

## ٣. اللالئ البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

نعم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الشارح حفظه الله ركن الخامس الايمان باليوم الآخر او الايمان بالموت وما بعده. الى ان يدخل اهل الجنة الجنۃ واحلل نار النور. اوائد على المرتبتين. ايمان اجمالي او القدر المجزي في الايمان بهذا الركن -

00:00:01

فتيقن العبد بغير شك ان ثم يوم يعود الناس اليه بيعثون في من قبورهم للحساب على ما عملوا وان كل انسان مجزي ما فعل فيجازى المحسن باحسانه والمسيء باساءته. كما قال سبحانه وتعالى ووفيت كل النفس مما -

00:00:38

عملت وهو اعلم بما يفعلون. فاذا امن بهذا القدر وانه سبعة من جديد فانه قد حقق هذا الركن فلو ولو سألت احدا قلت له هل ثم يوم اخر يعود فيه الناس؟ قال بلا شك هناك يوم القيمة -

00:01:06

يعث في الناس ويحاسبون وفي احوال. وسكت فيكون بهذا قد حققه الركن وهو الايمان باليوم الآخر اما من شك فهذا لن يتحقق هذا الركن فلا بد من اليقين بهذا الركن. نعم. بعد ذلك بعد ذلك الايمان التفصيلي -

00:01:26

باليوم الآخر وهذا يتبع العلم بما جاء في الكتاب وسنة من احوال القبور واحوال واحوال ما يكون يوم القيمة والايمان بالحضور والميزان صحف والسراج والايمان باحوال الناس في في العروض. العروض يعني قبل آما معنى العروض؟ العروض جمع العروض والعروسة هي المكان الواسع فالمقصود بالعروض مات -

00:01:46

ارض المحشر المقصد بالعروض ارض المحشر والعروضات جوہ العرض ده كل عروض القيمة اي ارض القيمة. واحوج ثم يكون بعد ان يجوز يجوزا. نعم. المؤمنون الصراط بعد ما يعبد المؤمنين والصراط -

00:02:08

ومن يدخل الجنة اوله واحوال الناس في النار ونحو ذلك. كلما زاد كلما زاد علو الانسان بهذه التفاصيل زاد الى يوم القيمة. لاننا اتفقنا عندما تكلمنا عن الامام قلنا ان الاصل الايمان هو التصديق هو قول القلب يتفاوت الناس فيه. فشيخ الاسلام ذكر ان من اسباب تفاوت الناس في الايمان ماذا -

00:02:31

اخوات الناس في الايمان ماذا؟ ها العلم. كلما زاد العلم بتتفاصيل الشيء الذي تؤمن به زاد ايمانك به. نعم. زاد ايمانك به. نعم هذه كلها تفصيلية لا يجب الايمان بها على كل احد الا من عملها الا من عملها -

00:02:51

عملها من نصوص فإنه يجب عليه الايمان بما علم. لكنه قال لو قال قائل انا لا اعلم هل ثم حوض ام لا؟ لا ونحو ذلك فانه يعرف بالنصوص. فان عرف فانكر وكذب فيكون مكذبا بالقرآن وبالسنة. لان -

00:03:11

من العلم التفصيلي الذي يجب ان يؤمن به بعد اخباره بما جاء في في النصوص من الادلة عليه. طيب لو عرف وتأنل كحال المعتزلة المعتزل مثلًا ينكرون احاديث عذاب القبر. ينكرون الميزان. هم. نعم عرفة وتأنل هذا يعظم بالتأويل ويقيم تالي الحجة -

00:03:31

وزالت شبهته يكفر احنا عاملين لي كثيرا من اهل البدع ينكرون بعض هذه الغيبيات وهذا الايمان بالبعث بعد الموت يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى في هذه الرسالة. فقد اطال عليه شيخ الاسلام في موضعه. نعم -

00:03:51

الركن السادس الايمان بالقدر خيره وشره وهو ايضا ينقسم الى ايمان تفصيلي وايمان اجمالي الايمان الاجمالي هو القدر المجزي من الايمان بالقدر ان يؤمن العبد بان كل شيء يحدث في في هذا الملكوت قد -

00:04:08

به قدر الله وان الله عز وجل عالم بهذه الاحوال وتفصيلاتها بخلقه قبل ان يخلقهم وكتب ذلك العلم وماذا؟ لا يعني القدر اسم المرتبين. نعم. المرتبة الاولى وهي العلم والكتابة. نعم. لا العلم والكتابة ان الله علم الاشياء في الازل. نعم. ثم بعد ذلك ماذا كتبها؟  
ومتى كتبها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. نعم - 00:04:27

ثم المرتبين الاخرين ما هما؟ المشيئة والخلق ان الله شاء ما كتبه ثم خلقه. نعم. اول من ذكر هذا التقسيم ان مراتي بالقدر اربعة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اول من ذكر هذا التقسيم ان مراتب القدر الاربعة هوشيخ الاسلام. مم. لم يسبق اليها. لكن هل معنى  
00:05:03 -

هذا التقسيم يدعى ان يقسم القدر الى اربعة مراتب يعني العلم والمشيئة والخبر والجواب لا معروف بالاستقرار من الكتاب والسنة.  
نعم. ان هذا كله وعليه ادلة من الكتاب والسنة. نعم كما - 00:05:23

ادلة هذه المنازل؟ نعم. فاذا امن ان كل شيء قد سبقت به قدر الله فيكون حمله هذا الركن. اما الایمان التفصيلي فيكون على مرتبين.  
المرتبة الاولى الایمان بقدر السابق. لوقوع المقدر - 00:05:33

وهذا يشمل درجتين. الاولى اي عن المسابقة فان الله عز وجل يعلم ما كان وما سيكون وما هو كائن وما لم يكن لو كان كيف يكون. ما  
معنى هذه الاخيرة - 00:05:50

الله عز وجل يعلم ما كان في الماضي وما سيكون في المستقبل. وما لم يكن لو كان كيف يكون هذه خالفة فيها بعض اهل البدع. مم.  
ما معناها؟ ما لم يكن له كيف يكون؟ يعني - 00:06:03

وهو يعلم ان الكافر لو اسلم يعلم كيف سيكون اسلامه. وهذا لم يكن لم يقدر الله. ما الدليل على هذه هذا الشيء؟ الاية؟ الاية. ما هي  
ال الاية؟ ولو علم الله فيهم خيرا. لاسمع - 00:06:13

ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. الشاهد من الاية ماذا؟ ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فالله يعلم ما لم يكن وهو هدايتهم لو كان  
لو حصلت كيف سيكون لن يهتلو. لان الله لا وففهم للهداية ان يهتدوا - 00:06:25

الله يقول وهذا لم يكن. مم. هذا لم يكن في قدر الله. نعم. هذا ان هذه المسألة خالفة فيها الاشاعرة. الاشعار يقولون ماذا؟ يقولون ان  
قدرة الله متعلقة فقط بما شاءه. ليس بما لم يشاءوا يعني ليس قادرا تعالى الله عن هذا ان يفعل ما لم يشاء. لا الله قادر ان يفعل ما ما  
لم - 00:06:40

ولذلك تجد مسلا في تفاصيل تفسير الجلالين يقول مثلا في قوله تعالى والله على كل شيء قادر. يعني يقول معناها ماذا؟ والله على  
كل شيء شاءه قادر فيقيد قدرة الله بماذا؟ بما شاءه وهذا ليس بهذه العبارة ظاهرة جميلة. مم. نعم؟ مم. لان النبي عليه الصلاة والسلام  
استخدمها في حديث. قال وانت على - 00:06:58

ما تشاء قادر. في حديث جاء هذا اللفظ. هم. لكن هل قصد النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليس قادرا على ما لم يشاء له؟ هم  
قصدهم هذا. لانهم يعتقدون ان المشيئة او ان - 00:07:18

قدرة متعلقة فقط بما شاءه الله ما لم يشاء وليس يعني الله ليس قادر انا يهدى الكافر الذي قدر كفره مثلا. نعم. فلذلك يقول ماذا?  
يعلم ما كان وما سيكون - 00:07:28

كائن المستقبل وما لم يكن لو كيف كان يكون؟ نعم. وعلم الله السابق بكل شيء بالكليات والجزئيات. طب هل  
العبارة يبدو بها ادب؟ آآ اشاعرة؟ لا. الكليات والجزئيات؟ نعم - 00:07:38

الكليات والجزئيات يرد فيها على القدرة الاولى القادرية قسمان القدرة الاولى انقرضت. هم الذين كانوا يقولون ان الله لا يعلم  
الاشيء الا بعد وقوعه. وقوعها ولا كفارا باجماع اهل العلم انهم ينكرون للعلم - 00:07:53

القدرة الثانية وهم من المعتزلة. المعتزل يقول الله اعلم بالكليات والجزئيات ولكنه لم يخلقها. العدل هو الذي يخلق فعله فهو يرد  
على القادرية الاولى التي انقرضت يعني. فالذى يقول بهذا القول ان الله لا يعلم التفاصيل لا يعلم الجزئيات فهو قادر بماذا؟ بقول  
القدرة الاولى وهذا مكذب - 00:08:07

قال بجلائل الامور وتفاصيلها. الجلائل جمع ماذ؟ جمع جليل والجليل هو العظيم. يعني يعلم الامور العظيمة والامور غيري العظيم. يعني بالدقائق والتفاصيل. ولذلك من من اظهر الايات في القرآن التي تبين ان الله علمه يتعلق بالتفاصيل. اية الانعام. نعم -

00:08:24

عنه علم وعنده علم الغيب وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. نعم. ذكر ان علمه يتعلق بماذا - 00:08:44

بالحبة والورقة. فهذا من باب اولى نعلمه يتعلق بما هو اعظم بما اعظم من هذا؟ قال هذا العلم الاول لم يزل الله عز وجل به بجميع تفاصيلي علموا بي اول يعني ليس له بداية - 00:08:54

اول لان الاول مشتق من الفعل معنى الله؟ رجع. رجع وكل شيء يرجع الى علمه الاول نعم قال اولا فلذلك من اسماء الله الاول وليس من اسماء القديم. يعني كل شيء يرجع اليه - 00:09:11

ها كل شيء يرجع الي وكل شيء ينتهي اليه وهذا معنى قوله تعالى وانا الى ربك المنتهي. المنتهي يعني كل شيء ينتهي اليه. كما كل شيء يرجع اليه كل شيء ينتهي اليه - 00:09:29

نعم المرتبة الاولى وهي مرتبة ماذ؟ العلم؟ والكتابة. المرتبة الثانية. مم. ان يؤمن العبد ان الله عز وجل. هل الاولى العلم الاولى العلم سيتكلم عن الكتابة الان. ان الله عز وجل كتب احوال الخلق وتفاصيل ذلك قبل ان يخلق السماوات والارض بخمس الف سنة - 00:09:39

وذلك عنده في كتابه جعله في اللوح المحفوظ. اين ماذ؟ كتب في اللوح المحفوظ؟ كتب فيه كل ما كان في الازل ما لا نهاية له في الازل. وكل ما سيكون في الابد في المستقبل الى ما لا نهاية. ما يتعلق بافعال العباد وما يتعلق بافعال الله - 00:10:01

يعني في اللوح المفروض ماذ؟ مكتوب؟ حتى افعال الله عز وجل. كلامه فعله امره نهيه طيب وما الحكمة من هذه المنزلة؟ ما الحكمة منزلة الكتابة؟ من يذكر حكمة لماذا كتب الله - 00:10:19

ليس ما قدره الله لابد لماذا كتبه اذا؟ هناك حكم ذكر الله لنا بعضها. ولكن الحكم نحن لا نعلمها من الحكم التي ذكرها مثلا قال تعالى في آآ في اخر الحديث ماذ؟ قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. هم. من قبل ان نبرأ. نبرأها. يعني - 00:10:33

قبل ان نخلقها من قبل ان نخلق المصيبة. ان ذلك لهذه الكتابة على الله يسير. ثم ذكر الحكمة ان الكتابة فقال لماذا؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما. مم - 00:10:53

هات اكل. لا والله ده بحب كل مختل فخور. لا تأسف ولا تحزن على ما اصابك. لو علمت ان هذا مكتوب ان هذا الامر مكتوب فلا بد ان يقع. والله المثل الاعلى - 00:11:03

مثلا القاضي مثلا المجرم في السجن ما زال يكون عنده امل في اثناء المحاكمة ان ينجو حتى يأتي وقت حكم فاذا حكم القاضي بحكم اي قال انه لابد ان يقع. فاذا كان هذا وكتب القاضي هذا الحكم خلاص. لا ينفع بعد ان ينال بين القاضي وقل له من فضل غير ما كتبت مثلا - 00:11:13

اذا كان البشر او الضعيف الذي لا لا يملك امر نفسه اذا كتب شيئا نفذ. فكيف بالله عز وجل؟ فكان الله يقول لعباده ماذ؟ ان ما كتبه لابد ان يقع. فاذا علمت انه مكتوب لا تحزن على ما اصابك. لان حزنك ما كان ليغير المكتوب - 00:11:34

الحزن كما كان ليغير المكتوب ولا تفرحوا بما اتاكم اي فرح فرح ماذ؟ كبر يعني يمنعك من شكر النعمة لو اعطاك نعمة تفرح بها فرحا ينسيك النعمة. تعلم انها - 00:11:54

كان لابد ان يأتيك الرزق او غير ذلك. كان لابد ان يأتيك فلا تفرح فرحا ينسيك شكر النعمة. وهذه حكمة من الحكم فلذلك لما سأل فرعون موسى عليه السلام وهو يدعوه ماذ؟ قال له فرعون؟ قال فما بال الفرون الاولى؟ يعني موسى يدعو الى التوحيد - 00:12:04

يسألوا سؤالا يظن انه سؤال تعجيزى يعني. يقول انت لا بيت اخبرني عن عن الناس الذين منذ الاف السنين. اخبرني عن تفاصيلهم.

فماذا قال موسى؟ قال لا يعلم الغيب. قال علمه عند - 00:12:22

ربى في كتابه. علمه عند ربى في كتابه. ثم ماذا قال بعدها؟ لا يضل ربى ولا ينسى. لماذا قال هذا موسى له لماذا قال هذا؟ حتى لا ييطن احد ان الله كتب القدر في في كتاب في اللوح المحفوظ لانه يضل او ينسى. لأن الانسان - 00:12:32

من يكتب لها تين العلتين؟ يضل يعني ماذا؟ يخطى. ان تضل احدهما فتذكرة احدهما الاخر. في الشهادة مثلا. مم. انسان يكتب انا لي عندك دين فلكتب هذا الدين حتى لا نخطى في قدر الدين. نعم. او حتى لا ننسى. فموسى دافع عن الله عز وجل هاتين الصفتين صفتني النقص حتى - 00:12:50

المرأة كتب لاجلها. انما كتب ليبيين كمال قدرته على انجاز ما كتبه. ليبيين كمال قدرته على ماذا؟ على انجازه و فعله ما كتبه ادي بعض الحكم في في الكتابة في اللوح المحفوظ - 00:13:10

ولماذا وصفها الله بانها محفوظة؟ ما العلة من هذا الوصف؟ نعم وصفها الله بأنه محفوظ. اي محفوظ عن ان يطلع عليه احد. لا يستطيع احد ان يعرف من. ما في هذا الغيب. فهو محفوظ ماذا؟ عن اطلاع غير الله - 00:13:25

ان الله وصف نفسه بأنه عالم الغيب فليظهر على غيبه احدا الا من القدر للرسول. فليطلع احدا على هذا اللوح المحفوظ الا من شاء. ها؟ نعم. بخلاف البشر طب يعني لو ان القاضي كتب كتابا كتب حكما ممكنا مجرم يبحث عن شخص ينظر ماذا كتب القاضي ليعرف يعني ماذا كتب القاضي لا هذا محفوظ عند ان تنا - 00:13:41

والايدي طيب هذه المرتبة الاولى للعلم والكتابة. المرتبة الثانية ايضا تشمل درجتين. ما هما؟ وهي تقارن وقوع. يعني المرتبة الاولى يقول قبل المقدور العلم والكتابة قبل وقوع المقدور. اما المشيئة والخلق تقارن وقوع المقدور. يعني الله شاء ان نجلس هذه الجلسة - 00:14:01

ومشيئته قارنت جلوسنا وخلقه لجلوسنا قارن جلوسنا. نعم نعم. وقلنا قبل ذلك وهذا سيأتي له مزيد بيان بعد ذلك. انما ما معنى خلق الله لافعال العباد؟ ما معنى خلق الله؟ لافعال العبادات اهل السنة؟ انهم خلقوا للارادة ارادة. لا خلق لهم ارادة وقدرة. فلا يلزم من خلقه لارادتهم وقدرتهم لا يلزم من هذا ان يكون قد جبرهم على افعالهم فهم الذين فعلوا. نعم. هم الذين فعلوا بارادتهم وقدرتهم ولكن الله خلق لهم ما يفعلون به. وان اراده القدرة فكانت افعالهم مخلوقة لانهم فعلوا بشيء مخلوق لله. كانت افعال مخلوقة بهذا الاعتبار؟ طيب المرتبة الثانية - 00:14:21

تحوي درجتين وهي مقارنة لوقوع المقدور. الاولى الايمان بان مشيئة الله عز وجل نافذة. وان ما شاء الله كان وما لم يشاء لا يكون وليس ثمة شيء يحدث ويحصل في ملكوت الله عز وجل الا وقد شاءه واراده كونا. فلا يمكن ان يعمل العبد - 00:14:58

ان يكون لماذا قال كونان؟ لماذا لماذا هذا القيد؟ ما فائدته؟ لانه يقع غلاما عنه. يقع على محال جيد. فائدة اخرى؟ اه يكون فيما يحب فيما لا يهم. جيد ماذا ايضا - 00:15:18

لانه لم يقل ارادوا وسكتنا سنقول ماذا؟ الكفر حدث بارادة الله لكن لا بد ان نقرر ان نقيد هذه الارادة بأنه اراده كونية هذه الارادة؟ شرعية شرعا او اراده كونا ولكن لم يرده شرعا. يعني كل ما خلقه الله بعضه اراده شرعا هو ايمان المؤمن. وبعضه لم يرده شرعا. انما اراده الكون اللي هو - 00:15:31

كفر الكافر لأن الارادة تنقسم كونية وشرعية. نعم. فلا يمكن فلا يمكن العبد شيئا يكون مقدم مقدورا من الله عز وجل الا وهذا الشيء قد شاءه الله عز وجل. ولذلك القرآن اوضح ما يمكن في هذه القضية. قضية ماذا؟ اثبات المشيئة للعشر - 00:15:51

والمشيئة لله. قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم. فاثبت العبد ما شيئا. فقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم. فيه رد على فرقته الجبرية الذين يقول اني ليس لهم الجبرية يقول لعبدك ريشة مات بالرياح ليس له مشيئة. وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:16:11

الذين يقولون العبد هو الذي يخلق افعاله. ويقولون الكافر غلب مشيئته مشيئة الله. الله شاء منه الايمان والكافر خلق الكفر وغلب

مشيئته ومشيئته وهذا كلام المعتزل القادري. فإذا انظر القرآن رد على فرقتين ببساطة شديدة لمن شاء منكم ان يستقيم فيه رد على جبرية ومتى - 00:16:31

ان شاء الله رب العالمين في رد على القدرة. فإذا لا يمكن ان يعمد العبد شيئاً يكون مقدراً من الله عز وجل الا وهذا الشيء قد شاءه الله. نعم. نعم - 00:16:49

ان هاتين المرتبتان مرتبة المشيئة والخلق من يخالف فيهما القدرة القضية دي والمعتزلة ينفون المشيئة والخلق. لا يخالفون في المرتبتين الاوليين العلم والكتابة. نعم الثانية ان يؤمن بان كل شيء مخلوق فالله عز وجل خلقه من مثل اعمال العباد واحوالهم والسموات والارض - 00:16:59

ومن فيهن وبهذا البيان تتضح اركان الايمان ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خير وادي الاركان بها يتفضل الناس وتعظم درجاتهم. بعض وتعظم درجاتهم ام رب ومراتبهم عند ربهم عز وجل. اذا من اهم الامور التي ينبغي ان ان يعلمهها الانسان تفاصيل هذه - 00:17:25

تفاصيل هذه نعم يقرأ مثلاً كتاب الشيخ الاشقر العقيدة في الله لانه ماذا فعل كل ركن جعله في كتاب الايمان بالملائكة في كتاب الايمان بالقدر الاخير الايمان بالجن بل هناك - 00:17:55

جعلها في كتابين. ما بالاليوم الاخر جعلها في كتابين القيم الصغرى والقيم الكبرى فصلت في هذا. فالله عز وجل والنبي عليه الصلاة والسلام ما اخبرنا بتفاصيل هذه الامور الا لهذا الغرض ان يزيد مدى ايمانك والانسان مفطور على ماذا؟ مفطور على التطلع للعلم بالغيب. ماذا سيحدث غداً؟ فالله - 00:18:09

عز وجل حجب الله عز وجل حجب عنا علم الغيب الذي لا يفيينا بل قد يضرنا. لو اخبرك بالغيب الذي سيحدث غداً في الدنيا ما استطعت ان تعيش في هذه الدنيا - 00:18:29

انت هناك مثلاً بعد شهر سبتمبر مرض خطيراً. ستعيش حتى هذا المرض حزيناً وبنيساً. فهذا العلم ليس فيهفائدة. تفاصيل العلم بالغيب في الدنيا. نعم. اما العلم الذي فيه نفع لك تفاصيل متى تكون عليه في الآخرة. وادي التفاصيل جاءت مستوفاة ومفصلة في الكتاب والسنة. فليس - 00:18:39

ليس العاقل ليس عليه ان يعرض عن هذه التفاصيل ولا ولا يعلمها. وكلما زاد علمه بها زاد يقينه بالاليوم الاخر. ولذلك ذم الله عز وجل اقواماً وسخر منه تركوا العلم بهذه التفاصيل. تفاصيل الاخيرة. قال تعالى بل ادارك علمهم في الآخرة. ما معنى الآيات؟ ادارك من تدارك - 00:18:59

البركة شيء يا اكمله الله يسخر من هؤلاء الكفار. يقول لأن هؤلاء الكفار كمل علمهم في الآخرة يقول يعني انت انت عالم كبير ويقصد انك جاي لا تعرف شيئاً. بل هم في شك منها بل هم منها عمود. فذكر الله ان سبب كفرهم ماذا؟ عدم العلم - 00:19:19 تفاصيل الآخرة التي بينها الله في كتابه وفي السنة نعم. فكلما زادوا علم العبد زاد ايمانه. وكلما زاد الفقه في الدين زاد اليقين. فإذا وفق الله عز وجل للعمل الصالح كانت له نجاة في الآخرة عند السؤال في القبر وما بعده - 00:19:36

وطلب العلم من اعظم ما يحضر العبد عليه. ما يحضر العبد عليه. يحضر ان يشجع. مبني مجھول من حضك طلب العلم من اعظم ما يحضر العبد عليه. اعظم شيء واعظم عبادة ان يتعلم هذه التفاصيل. نعم. لأن النجاة انما هي - 00:19:56

العلم وليس سواء عالم وجھول لا يستوي العالم قل لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. نعم. وهذه اركان الايمان اهل السنة واما عند غير اهل سنتي ونعني بهلال سنة المعتزلة والرافضة والخوارج ومن شابههم لمن لم يدخل في الالتزام - 00:20:14 بوجه عام فهو لاء عندهم اصول الايمان غير هذه الستة. فهذه الستة هي اصول الايمان عندنا وهي التي تبني عليها العقيدة عندنا وكل ما في الاعتقاد تفصيلي لها. واما عند اهل الاعتزاز فاصول الايمان عندهم خمسة مشهورة - 00:20:34

باصول خمسة عند المعتزلة. وهي التوحيد والعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد اسماؤها جميلة. التوحيد اسم جميل. العدل. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله اسماء جميلة صحيح؟ لكن في الواقع معانيها باطل. التوحيد

عندهم ما هو التوحيد عند المعتزلة؟ ها. ما المقصود بالتوحيد - [00:20:54](#)

يستضيف بالتوحيد نفي التشبيه عن الله. ما هو نفي التشبيه اللي هو تعطيل الصفات؟ نعم فمخالفوا اهل المعتزلة وهم اهل السنة يسمونه مالا مجسدة التوحيد عندهم اي تعطيل الصفات نفي صفات الله لان اجرات الصفات عندهم ماذ؟ تشبيه وكفر - [00:21:24](#)

والعدل ما هو العدل؟ ها؟ اي باب من ابواب الایمان؟ انا عديها له متعلق بالاسماء والصفات بالایمان بالقدر باي شيء؟ بالقدر بالقدر العدل عندما ان الله عز وجل لم يخلق افعال العباد - [00:21:41](#)

لانه لان الله لو خلق افعالهم ثم حاسبهم عليها سيكون ظلما. تعالى الله عن هذا قالوا الخلق يلزم منه ماذا؟ الذل. الظلم والجبر. صح؟ هم. هذا عند مذهبهم. احنا نقول لان الخلق لا يلزم منه هذا عند اهل السنة. لان اهل السنة عندما يقولون ان الله - [00:21:55](#) وخلق افعال العباد لا يلزم من هذا انه اجبرهم عليها. نعم، ها؟ بل معناه ماذا؟ انه خلق وله قدرة وارادة. وجعلهم يختارون بهذه الارادة. ولذلك قال السلف ماذا انما يجبر - [00:22:12](#)

الناقض. يعني الناقص او اعطيك مثال والله المثل الاعلى. لو هناك رجلين كل واحد عندهم ولد احدهما اجبر ولده على الصلاة وضربه حتى يصلى. والآخر كلام ولده عن فضل الصلاة وجعله يحبها فالولد صلى بنفسه. هل الولد ده مجبور على الصلاة؟ لأن. لأن من الذي جعله يصلى - [00:22:26](#)

ابوه هو دايما يكلمه عن الصلاة ايهمما اكمل؟ والله المثل الاعلى فاذا كان الانسان يستطيع اذا كان عاقلا الانسان العاقل الذي عنده حكمة يستطيع ان يجعل غيره فاعلا بارادته. وهو الذي جعله فاعلا وبارادته دون ان يجبره. فكيف بالله عز - [00:22:46](#) فالله يستطيع ان يجعلك فاعلا ما يريد بارادتك لا يجبرك. انما يجبر الناقص انما يجبر ولذلك السلف قالوا هذا اللفظ لا يستخدم انما يستخدمون لفظ ماذا؟ اللفظ الشرعي ما هو - [00:23:04](#)

علام البدل الراء الجبل. قال السلف انما يجبر ولا يجبر. انما يجبر ولا معنى يجبل؟ معنى جبله؟ كما في حديث عبد القيس عند مسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال له هذا صحابي قال له ان فيك خصلتان ان فيك خصلتان يحبهما الله الحلم والاناقة. فقال هل جبت - [00:23:18](#)

عليهمما قال نعم جبت عليهمما ان جبله. جبل يعني فطره. يعني هو طب في طبيعته. يعني بعض الناس يخلق عنده طبيعة انه عنده يا صابر صبري كبير هو خلق هكذا - [00:23:42](#)

ونقول له جبله على هذا معنى هو الذي يفعل العبد هو الذي يفعل الصبر. لكن الله هو الذي خلق الصبر فيه. فالمصطلح الشرعي هو مصطلح ماذا؟ الذي جاء في السنة مصطلح الجبل ليس - [00:23:56](#) فالعدل عندهم كما ذكرت وضعناه ماذا؟ مرة اخرى في جملة واحدة ان الله لم يخلق افعال العباد هذا معنى العدل عندهم. نعم. طيب الامر بالمعرفة والنهي عن النهي عن المنكر ما معناه عنده؟ هل هو هل هم اثنان في هذا؟ لا. الامر الناهي منكر معناه الخروج عن دائمة - [00:24:08](#)

ان الامام اذا فسق فقد كفر فيجب الخروج عليه وقتاله. اهل السنة لا يخرجون على الامام الفاسق. لم يخرجون عن الامام نعم. المنزلة بين المنزليتين والانفاذ الوحد. كلاهما متعلقان بماذا؟ متعلقان بالاسماء والاحكام. المنزلة بين المنزليتين هي في الاسماء. الاسماء يعني - [00:24:25](#)

كافر ومؤمن. يقولون مرتكب الكبيرة في منزلة بين منزلته. لا نسميه كافر ولا نسميه مؤمن. بل هو بين بيت. طبعا الشرع لم يثبت شيئا ثالثا. الله قال والذي خلقكم فمنكم كافر منكم مؤمن. فليس - [00:24:45](#)

المعتز عندهم اصلی ما هو؟ ان مرتكب الكبيرة في الدنيا لا نسميه كافر ولا نسميه مسلم. نقول هو في منزلة بين المنزليتين. في الآخرة ليس هو كافي. في الاخير يخلد في النار. خالد في جهنم كالكافر - [00:24:58](#) وادي انفاذ الوعيد. ما معنى انفاذ الوعيد من يعني الله عز وجل اذا الوعيد هو العذاب. عكس الوعد. الوعد بالخير والوعيد بالشر. يعني

الله عز وجل اذا رتب عذابا على معصية فلابد - 00:25:14

ان ينفذ الوعيد في كل من فعل هذه المعصية. يعني مثلاً توعد الزاني بالنار. فلابد ان كل ذلك لابد ان يعذب خالدا في جهنم. هذا معناه افساد الوعيد. ما دليله في انفاذ الوعيد - 00:25:30

دليلهم انهم يقولون ليس من آآ الصفات الحسنة ان تهدد ثم لا تفعل ما هددت به. وهذا غير صحيح. العرب قال الشاعر واني اذا وعدته او وعدته لمنجز اعادي لمنجز - 00:25:40

لا بد لابد لمخالف اعادي ومنجز موعدى. قال هكذا بيت شعر هكذا. واني اذا وعدته او وعدته. يعني لو وعدته شخصا بالخير او وعدته معنى اوعدته؟ خوفه. خوفته بالشر - 00:25:59

لمخالف ويا عادي ما معنى لمخالفه يا عادل؟ يعني لن افعل ما هددته به ومنجز اي فعل موعدى. نعم. فالعرب تقول من من الكرم انك لو هددت ثم عفوت مع القدرة هذا مدح ليس ذنب - 00:26:13

لابد ان يكون العفو فالله عز وجل قد يعني يهدد ولا ينفذ وعيده في كل من هدده بهذا. لكن اهل السنة يقولون ماذا في باب الوعيد فرق بداية السودان والمعتزلة انهم يقولون من اوعده الله سوفه بالعذاب فهو تحت المنشئة. ولكن لابد ان ينفذ الوعيد في واحد - 00:26:26

واحد حتى لو واحد. يعني لابد ان يعذب واحد من الذراع على الاقل يعني. هم. كنا نعرف كمية سعداء. لكن لا ينفع ان يعفو الله عن كل الزناة ها ولا سيكون الوعيد ليس له معنى. نعم. فهذا معنى انفاذ الوعيد عندهم. طب الرافضة عندهم الاصول التي تبني عليها عقيدتهم اربعة. لابد ان - 00:26:47

تعلم ان الرافضة هو فوق المعتزلة في باب التوحيد والعدل المعتزلة التوحيد والعدل قلنا نفي الصفات والعدل هو عدم خلق افعال العبادة. النبوة والامامة النبوة اقل من الولاية اقل من الولاية. ولذلك يقولون ماذا - 00:27:05

مقام النبوة في بربخ الفويق الرسول ونون الولي يعني يقول ان النبي هذا نعم اقل من الوجه النبي من اقل منه الوريد. الولي عنده هو اولياء ابناء البيت. الالبيت - 00:27:27

والامامة عندهم منصوص عليها. يعني الامام عنده ابويا الخلافة ليست بالتولية وليس باختيار الناس. بل الله عز وجل هو الذي يسمى الامام ويكون هذا الامام معصوما كالنبي نعم وعندهم لابد - 00:27:41

ان تباعي الامام. اذا لم تباعي اماما تكون كافرا. والائمة عندهم الرافضة اثنى عشر اماما. اخرهم اسم ابو الحسن العسكري يقولون هو فقد في سردان في سامراء يعني سردار تحت الارض وهم يعتقدون امامته حتى الان ويقولون سيخرج قبل يوم القيمة هو المالي - 00:27:56

فعندهم يوجد امامية ولا خلافة حتى يخرج هذا يعني. حتى يخرج هذا الذي يدعونه يعني فاذا ابي ابي هؤلاء بعض اهل البدع الذين خالفوا اهل السنة في اركان الايمان اذا اردت - 00:28:18

ان تعرف معتقد اهل السنة والجماعة. فمعتقدهم تفصيل هذه الستة. ومحقق المعتزلة تفصيل لتلك الخمسة. ومحقق رافضة تفصيل لتلك الامامية او الشيعة الاثني عشرية كل هذه اسماء بفرقة واحدة. نعم - 00:28:32

قبلات الشيعة. نعم بعض السلف زاد على هذه الاركان فقال والايام بالجنة والنار. ولكن الايمان بالجنة والنار هو من الايمان باليوم الآخر. هذه خلاصة الايمان هذه الجمل التي ذكرها الشيخ الاسلام رحمة الله تعالى. وبجملة هل هناك شيعة مسلمة - 00:28:50

طيب عندما نتكلم عن الرافضة اهل السنة والجماعة كيف يحكمون على الرافضة؟ يحكمون عليهم بالكفر على العموم. نعم. يحكمون على الرافضة بالكفر على العموم. لماذا؟ قال شيخ الاسلام في بلاد السنة النبوية وكتاب كامل في يد - 00:29:13

خمس يقول والرافضة دينهم هجران المساجد وعبادة في المشاهد. ما هي المشاهد القبور يعني نعم فعل الاجمال نقول ان الرافضة ماذا؟ كفارا لكن على التعبيين مذهب شيخ الاسلام عدم تكفير اعيان الرافضة. وفي منهاج السنة نفسه بنفس الكتاب. قال والرافضة فيهم قوم مسلمون ظاهرون باطن - 00:29:27

هذا رفض كلامه. قال والرافضة قوم مسلمون ظاهرا وباطنا. معنى هذا انه لا يكفر ماذا؟ اعينهم. اعيان الراافضة. وقال كذلك عندما سئل في المجموع. قال كذلك عندما سئل عن الزواج من - 00:29:53

الرافضة. هل يجوز ان يتزوج من رافضية؟ فقال اكره ان يتزوج منها حتى لا تفسد عليه ولده مواجهة دلالة من هذه الفتوى. انه لكان يكفرها. ما انحرم هذا او قال يعني او لعل بالردة. قال لا ترسل عليه والده. نعم. فالكلام الفرق بين الكلام عن - 00:30:05

الرافضة والرافضة على العموم. كما تقول مثلا ان من عبد القبور فهو كافر لكن هذه الحكاية تنزل عليها العين الا بوجود شروط الفهم ولا. فهذا حكم روحي اما الشيعة التي لم يكفروا بها اهل السنة فهم الشيعة الزيدية - 00:30:22

المنشأة الزيدية المتقدمون ليسوا كالمتاخرین. المتأخرین في هذا الزمان الموجودون في آآ في اليمن وکانهم اقرب الى الراافضة. عندهم غلو قريب من الراافضة. لكن الشيعة الزيدية المتقدمین ما كانوا يخالفون اهل السنة الا في مسألة واحدة. ما هي - 00:30:38

تفضیل علی ابی بکر وعمر. هم. ولذلك سموا سمی الشیعة الامامية رافضا ما سموا تسمیتین بالرافضة ان زید بن علی ابن الحسین وهو الذي الذي تنسب اليه ماذا - 00:30:53

الاشیاء الزیدیة زید بن علی ابن الحسین کان من ال البیت. مم. فقال له الشیعة في زمنه في خلافة هشام بن عبدالملک الاموی قالوا له لا نتبعك الا ان کفرت ابا بکر وعمر. فقال هما شیخان من من شیوخ الصحابة ولكنهما ظلم علی. اخذ منه الخلاف. فقط هذا الذي کان يخالف فيه. فقالوا له - 00:31:06

فترکوه. فقال لهم رفضتموني انا رفضائي تركوا. نعم. فصوموا رافضا. هذا سبب تسمیتهم رافضة. نعم لانهم كانوا يکفرون الصحابة کلهم الا اربعة. الا علیه وثلاثة اخرين الاشعة الزیدیة وکان منهن الشوکانی زی الفول الشوکانی. نعم. الشوکانی الشیعی. شیع زایدی. فيديو. ولكن - 00:31:23

اشیاء في هذا المعنی سواء کان قريب مئتين سنة فقط. نعم. يعني مثلا من مئتي سنة تقريبا. ولكنه کان منسوب الى الشائعة. ولذلك تجف بين الاوطان ويذكر ماذا بدأ بالهادی يقول مذهب الھدویة من هم الھداویة شاقة زی دی - 00:31:46

يعني ادخل في المذاهب الفقهیة في نیل الامطار مذاهب الشیعة اولا ان اهل السنة لم يکفروه اشیاء زی دی هؤلاء؟ نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصف به رسوله صلی الله علیه وسلم - 00:32:00

الشرح. الان باقی آآ باقی المتن هنا سیطیل في الكلام على ماذا؟ عن النصوص والصفات. سیأتي بنصوص كثيرة في في الصفات الكتاب ثم من السنة هذه الجملة التي سیأتي بيان ما فيها من العلم النافع - 00:32:20

من کلام الشیخ الاسلام والمسلمین بلعباس احمد بن تیمیة رحمه الله انت مالک اتفضلي هي تفصیل لما سبق من الذکر مجمل اركان الایمان. فانه ذکر اركان الایمان مجملة دون التفصیل - 00:32:38

ولهذا قال بعض ان ذکر اركان الایمان بقول ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلی الله علیه وسلم يعني الایمان بالله الایمان بصفات الله عز وجل فيما جاء في في كتاب - 00:33:11

وفيما ثبت في السنة ان هذا بعض الایمان بالله وذلك لان الایمان بالله عز وجل يشمل ثلاثة اشیاء الایمان بان الله عز وجل الوحید في الایمان بان الله عز وجل واحد في الوهیته الایمان بان الله عز وجل واحد في اسمائه وصفاته - 00:33:28

والایمان بتوحید الاسماء والصفات هو بعض الایمان بالله. ولهذا قال ومن الایمان بالله وهذه الجملة تفید ان اهل السنة والجماعۃ الذين يقررون هذا الاعتقاد انهم ساعون. ساعون في التکمیل للایمان بالله - 00:33:47

بالاسماء والصفات التي اخبر الله عز وجل بها عن نفسه. واحبر بها عنه اعلم الخلق بربه محمد صلی الله علیه وسلم وهادی رسالتہ سیکون اکثرها في باب الاسماء والصفات فان الشیخ الاسلام رحمه الله اطلع عليه لشدة الحاجة اليه ولکثرة المخالفین - 00:34:07

ولکثرة الاشتباہ فيه. وقد قرر القاعدة العظيمة في هذا الباب قوله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه وبه رسوله صلی

الله عليه وسلم وهذه جملة نأخذ منها ان هذا الباب انما عمدته - [00:34:29](#)

عمدة تو. عمدة على كتابه. عمدة يعني ماذا اصله؟ اصله الذي يعتمد عليه. عملة الشيء يعني اصله الذي يعتمد عليه. عن كتاب الله عز وجل وعلى السنة التي ثبتت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. فاذا مصدر توحيد الاسماء والصفات انما هو الكتاب والسنة. وهنا -

[00:34:49](#)

كما قال ائمنا رحهم الله تعالى ومنهم الامام احمد ابن حنبل رحمه الله اذا قال في الصفات لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصف به رسوله صلی الله عليه وسلم ولا تتجاوز القرآن والحديث. بس فالاسماء والصفات توقيقية. نعم - [00:35:09](#)

سورة قاعدة ان ما جاء في كتاب الله وما ثبت في سنتي من الاسماء والصفات والافعال وكذلك في الاعتقادات في الامور انه يثبت لله عز وجل - [00:35:28](#)

اذا تقرر هذا فثم بيان وهو ان ما يوصف الله عز وجل به مما يكون في كلام اهل العلم مما لم في الكتاب وسنتي هذا على اقسام الاول ان القاعدة كما ذكرنا - [00:35:43](#)

انه لا يتتجاوز القرآن والحديث ولكن ربما استعمل بعض اهل العلم من ائمة السنة الفاظا هي داخلة في باب الصفات او داخلة في باب الافعال ولم تثبت صفة لله عز وجل في الكتاب والسنة. ينتج في بعض كلام السلف مثلا كان يقول يا دليل الحياة - [00:36:01](#) يا دليل الحوار هل من اسماء الله دليل الحيرة الحيران ده الذي لا يعرف الطريق. يعني بذلك على الطريق فتقول يا دليل الحيرة يا اليمان تدلني على الطريق. هل يخالف - [00:36:22](#)

ان دليل الحيرة مثلا اسماء الليلة. انما انا من باب ماذا؟ ايه الاخبار؟ الخبر. باب الخبر اعم من باب. الاسماء والصفات. شيخ الاسلام ده كلام مهم في في مجموع الفتاوى - [00:36:36](#)

في مسألة باب الخبر هذه. يقول متى يستخدم الخبر عن الله؟ يستخدم الخبر عن الله في احوال. منها مثلا الترجمة للاعجمي يعني عندما تترجم اسماء الله وصفاته للاعجم. المترجم هذا الذي ترجمته ليس من اسماء الله. هم. انما هو خبر عن الله لأن ليس باسم الله عندما تقول اللهم باسمنا العليم - [00:36:45](#)

مثلا. نعم. ستترجمه بلغتك. الترجمة دي لن تكون هي الاسم. نعم. انما سيكون هذا خبر عن الله. كذلك قال في باب المعاشرة. في باب المعاشرة مع اهل البدعة يعني مثلا الذين يقولون ان الله علمه حدث. المرتدون الكفار الذين يوكلون علم الله القديم. نقول لهم لا علم الله القديم. بان القديم ليس من اسماء الله - [00:37:03](#)

نعم فهذا من باب الخبر. فباب الخبر اوعى من باب الاسماء والصفات فلا يصح الاستدلال بما ورد من الاخبار في كلام السلف على انهم اثبتوها اسماء او صفات لم يأت بها - [00:37:23](#)

سيفصل في هذا بعد ذلك. نعم وهذا الباب انه من باب الاخبار. والقاعدة عندهم ان باب الاخبار اوعى من باب الصفات. كما ان باب الصفات اوعى من باب عدد معين لأن كل اسم يشتق منه صفة وليس كل صفة؟ يشتق منها يعني تكون من صفات الله المكر لكن ليس - [00:37:33](#)

لكن من اسماءه العليم وصفته العلم فاذا بعض الصفات اوعى نعم وتأتي ايضاح هذه القاعدة ان شاء الله تعالى بعد ذكر بقية الاقسام الثاني ان وتارة تذكر صفة من صفات او في من الافعال ولا ولا يصح - [00:38:01](#)

انسيا الى الله عز وجل. فقد يطلق بعض العلماء كلمة لا تصح ان تكون صفة لله عز وجل. اطلقوها اما من جهة اجتهاد او من جهة الحاجة اليها في الزمن معين ونحو ذلك. واذا كانت الصفة لا يصح ان يوصف الله عز وجل بها فان - [00:38:22](#)

انها ترد لأن القاعدة لأن القاعدة هذا الباب لا يتتجاوز القرآن والحديث؟ ما معنى الثاني هذا؟ انه طارت تذكر صفة من الصفات او فعل من الافعال لا يصح ان يوصف الله بها - [00:38:42](#)

كوصفي بالقديم عندما ذكروه مثلا للرد على اهل البدع. لأن القديم في اللغة ليس كالاول. القديم في اللغة هو الذي ماذا؟ ها؟ لم يسبقها. لم يسبقها شيء. لم يتقدموا احد لكن ليس معناه النادي ليس واضح ليس معناه انه هو الاول الذي ليس قبله شيء.

هم. نعم. بخلاف الاول. هم. فاذا لا نقول ان الاسماء - 00:38:57

طيب الثالث ان يكون ثمة اطلاق لبعض الكلمات التي فيها آآ وصف لله عز وجل هناك ثم بالضبط متى يوناك؟ هناك اطلاق او تسمية لبعض الكلمات التي فيها وصف لله عز وجل. لكن ليس هناك ظهور في معناها. من انها تحتمل معنى صحيحا - 00:39:20  
يصح ان يقال انه من باب الاخبار عن الله بما ثبت جنسه او معناه في الكتاب والسنة. فقد تحتمل المعنى الصحيح تحتمل معنى غير صحيح قال بذلك في مثل تسمية الله تعالى بالدليل. ان بعض اهل العلم سمه الله تعالى بذلك من باب الاخبار - 00:39:44  
خاصة في الدعاء من مثل ما ارشد به الامام احمد حيث ارسل من يدعوه قال ابن من يدعوه ادعوه بهذا الدعاء فقال يا دليل الحيارى  
دلاني على طريق الصادقين واجعلني من عبادك الصالحين - 00:40:01

او نحو ذلك. فثبتت طائفة هذا الاسم. يعني بعض الناس ظنوا ان هذا الاسم ثابت من اسماء الله ولكن هذا يحتمل المعنى الصحيح  
ويحتمل معنى الاخر ولهدف لان اسماء الله - 00:40:13

حزن ما معنى حسني؟ اي باللغة الحسن ليس فيها نقص بوجه من الوجه. نعم.اما لفظ الدليل ليس حسنا باطلاق. لان الدليل هذا قد  
يدلك على وقد يدلك على الشر فلا يصح ان تقول من اسماء الله الدليل. هم - 00:40:27  
لماذا ليس من اسماء الله؟ اولا لانه لم يثبت به نص. ثانيا محتمل. محتمل معنا باطل. نعم ولهذا فان هذا الباب يطلق في مما لم يأتي  
في الكتاب والسنة مما هو محتمل على الوجه الذي يكون فيه كمال الله عز وجل - 00:40:41  
وهذا في مثل هذا الاسم وهو الدليل فان الله عز وجل دليل دل العباد عليه. فان العباد ما استدلوا على المعنى الفعل والمفعول الله  
هو الذي دل العباد عليه. فهو دليل بمعنى دل العبادة عليه. فان العبادة ما استدلوا على الله الا بدلilikته. فالله دليل. وهم الدود ايضا  
معنى المفعول. مم. هو مدلول - 00:41:00

يعني انت عرفت الله بالدليل وماذا المخلوقات؟ فالمخلوقات دلت على الله. فالمخلوقات تكون دليلا والله مدلول عليه. مم. والله  
نفسه دليل الله نفسه عز وجل دليل قل اي شيء اكبر شهادة - 00:41:26  
يعني كل اي شيء اكبر شهادة على على وجود الله وعلى وجود عبادته. قول الله. لم يقل اكبر شيء شهادة ومعنى المخلوقات مثلا  
نعم. فالله نفسه هو الدليل والمدلول - 00:41:43

نعم بمعنىين واضح هذا ولهذا ساغ الاخبار بمثل هذا وسيأتي ان شاء الله مزيد التفصيل المقصود ان القاعدة المقررة عند اهل السنة  
والجماعة هي الا يتتجاوز القرآن والحديث فما لم يأتي في الكتاب والسنة من الصفات مما ليس جنس - 00:41:53  
اه جنسه موجودا في الكتاب والسنة فانه لا يصح ينسب الى الله عز وجل ولو في باب الاخبار. ولكن اذا كان في باب الاخبار قد جاء  
مثله فانه يناسب وقد سمى الله عز وجل بذلك في باب الاخبار مثل ما يقال انه عز وجل قديم او صانع او مرید مرید او مرید -  
00:42:16

بذلك فلم يأتي في القرآن ولا في السنة ان الله عز وجل قديم او مرید او صانع يعني تسمية الخاصة باسم الصانع وذلك لان هذه  
الأشياء تنقسم الى ما فيك والى ما فيه نقص. يعني هذه لاماذا لم تكن هذه اسماء لله؟ لأن المرید فيه كمال النص قد يرييد الخير والشر  
والصانع - 00:42:42

نفس الشيء قد يصنع الشر ويصنع الخير وهكذا. نعم ولاجل احتمال لم تطلق في باب الصفات وانما يجوز ان تطلق في باب الخبر عن  
الله عز وجل يعني يخبر عن الله عز - 00:43:01

بانه موجود وانه وانه قديم وهذا ليس من باب من باب الاسم ولا من باب الصفة يتبع هذا ان نذكر في مقدمة شرحنا لهذا الكتاب  
العظيم قواعد مهمة في باب الاسماء والصفات - 00:43:16

هي كالتفصيل لهذه القاعدة التي نبه عليها الشيخ الاسلام بقوله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به  
رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن القواعد المقررة في ذلك ان باب - 00:43:34  
للله عز وجل اضيق من باب الصفات. وان باب الصفات اضيق من باب الافعال. وان باب الافعال اضيق من باب الاخبار ومعنى هذا

بعارة مختلفة ان باب الاخبار عن الله عز وجل اوسع من باب الافعال وباب الافعال اوسع من باب الصفات. الافعال مثل ماذ؟

المكر - 00:43:51

الاستهزاء نعم اوسع من باب مدى الصفات الصفات كالعلم والقدرة وباب الصفات للعلم والقدرة اوسع من باب الاسماء. العليم والقدير. نعم. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء. فاذا ثبت في الكتاب والسنة - 00:44:16

صفة لله عز وجل لا يعني انه يسوء ان يشتق منها اسم لله عز وجل كالمكر مثلا يقول ماكر بل قد يكون ثم ايام ثم صفة بوسى وصف الله عز وجل بها ولا يلزم ان يشتق له عز وجل منها اسمه - 00:44:31

لان هذا الباب مبناه على التوفيق وليس مبناه على الاشتلاق. على التوفيق يعني عندنا الكتاب والسنة مبدئي اساسه التوفيق الدليل من توسلني وليس مبناه اشتلاق اللغوي. فاذا اطلق الاسم تقييدنا باثبات الاسم - 00:44:50

واذا اطلقت الصفة تقيينا باطلاق الصفة لكن اذا ثبت الاسم لله عز وجل فانه يشتق منه صفة لله لان باب الاسماء ضيق فان الاسم يشتمل على الدلالة على الدلالة على الذات وعلى دلالة على الشفاء - 00:45:10

هذا معنى القاعدة التي يذكرونها يقولون ماذ؟ اسماء الله اعلام واوصاف. ما معنى اعلام واوصاف اعلان تدل على الذات الذات عالم يدل على الذات يعني مثلا على مبادئ الاسم الذي يدل على الذات. نعم. تقول هذا مثلا هذا محمد. فمحمد هذا اسم يدل على -

00:45:28

نعم واوصاف بمعنى ان هذه الاسماء لها صفات مأخوذة منها بخلاف ماذ؟ اسماء البشر قد تسمى شخصا كريما وبخيلا. نعم فالبشر لا يلزم ان يكون اسم مشتق منصف؟ نعم. نعم - 00:45:44

فمثلا من اسماء الله عز وجل الرحمن فاننا نقول انه عز وجل موصوف بصفة الرحمة والله عز وجل السميع فنقول انه سبحانه على موصول بصفة السمع. والله عز وجل حي فنقول انه عز وجل موصوف بصفة الحياة ونحو ذلك وهذا كثير في هذا الباب - 00:45:59  
ذلك باب الافعال من باب الصفات يعني قد يكون في الكتاب والسنة اه وصف اه وصف الله عز وجل بالفعل. ولكن لم تأتي الصفة من الفعل فهنا يتقييد بالكتاب والسنة - 00:46:20

ونثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه بالفعل. وما الصفة او او الاسم من باب الاولى الا يوصف الله الله عز وجل الا بما ثبت في الكتاب والسنة مثلا الله عز وجل وصف نفسه بأنه يستهزئ - 00:46:39

وانه يخاضع وانه يمكن وهذه الافعال هي لله عز وجل على وصف ونعطي الكمال الذي لا يشوب نقص لا يشوب اليه خالص وقد اطلقت في الكتاب والسنة بالمقابلة كما قال عز وجل قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم المقابلة - 00:46:59

المقابلة لمن؟ الله لم يستهزئ بهم الا لانه استهزئهم طيب ما معنى المشاكلة بعض كتب التفسير من قبيل المشاكلة حتى في بعض كتب اهل السنة كتفسير البغوي. البغوي سني. انه من الاشياء التي انتقلت عليه قول ولا بالمشاكلة - 00:47:26

معنى المشاكلة الصحيح نادي المقابلين المقابلة وليس من قبيل المشاكل. المقابلة فهمناها ان الله يستهزأ بمن استهزأه. يقابل استهزاءه باستهزاء. يقابل مكر وبمكر ويذكر الله. يخادعون الله وهو خادعهم. يقابل الخداع بخداع - 00:47:45

صفات لا تطلق الا على سبيل المقابلة. او على سبيل المجازات الجزاء. يعني يجازيه بجنس عمله. هم. لا يصح اننا نقول منها من قبيل المشاكلة. معنى المشاكلة المشاكلة كقوله تعالى وجذاء سيئة سيئة مثلها. يعني لو نسخا - 00:48:00

ضربك. هذه سيئة جذاء وقلب اتفضلي يا بابا. هل ضربك لا يسمى سيئة عدل ومع ذلك الله سماه ماذ سيئة قال والجزاء سيئة سيئة مثلها. هذا يسمى في البلاغة مشاكلة. ما معنى المشاكلة - 00:48:18

اي مناسبة في الشكل يعني. كما ان فعله هو سيئة في الحقيقة. ففعلك انت ماذ؟ الله سماه سيئة ليس لله سيئة في الحقيقة. لكن بدل مناسبة المشاكلة معنا امام مناسبة في اللغة - 00:48:34

فقالوا المشاكلة هذه كذلك موجودة في ايات الصفات. فقال الله يستهزئ بهم نعم هذا من باب ماذ؟ المشاكلة. مم. انهم يستهزئون

والله يخادع وهذا ليس بصحيح بل اهل السنة يثبتون هذه الصفات على حقيقتها - [00:48:47](#)

يقولون الله يستهزء بهم. ويذكر بهم. نعم لأن الاستهزاء والمكر ليس من صفات النقص على الاطلاق هي من صفات النقص ان لم تقل على سبيل المقابلة اذا استهزأت بمن لم يستهزئ - [00:49:07](#)

قد يكون نقص. اما ان استهزأت من استهزأ فيكون كمال. قالوا ان تسخروا بنا فان الرزق منكم كما تسخرونها ان تسخروا منا الله المؤمنون قالوا هذا ده استهزاء الله عز وجل به ومكره بهم وكيده به الحقيقة على الحقيقة - [00:49:21](#)

لان المكر والكيد هو ايصال الضرر الى من مكرت به بدون ماذا؟ دون ان يشعر. ايصال الضر دون ان يشعر. وهذا موجود في الواقع. قال تعالى سنستدرجه من حيث لا يعلم - [00:49:40](#)

قل لهم ان كيدي متين. من من مكره بهم انه بعد ما كفروا يعطفهم المال والصحة والتمكين في الارض حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بغترة فيأتيهم العذاب حتى لا يتوبوا يعني. هذا من المكر - [00:49:54](#)

ايصال الضر من تضخم خفي. فإذا هذا لا يستحل على الله لا يستحل على الله ان يمكر وان يستهزئ وان يخادع وان يكيد. فنقول هذا من سبيل المقابلة حتى اذا وجدت هذه اللفظة في بعض كتب - [00:50:08](#)

التفسيير بتاعنا بنات ده خطأ يعني يقول من سبيل المشاكلة هذا ليس بصحيح وقال سبحانه وتعالي ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم وقال عز وجل ويمكرون ويذكر الله اه وصف الله عز وجل بها - [00:50:18](#)

من باب الذكر فعله سبحانه وتعالي فلا يشتق له من ذلك اثم. من باب الافعال ليس من باب الاسماء كما عرض من عرض في ذلك من امثال القطب. القرطبي اصلا هو اساس الاشعري - [00:50:41](#)

مكتوب لو كتاب في الشرح الرسمية الحسني نعم ولكنه اخطأنا ايضا فقال انه يشتق مني يمكر ماكر نعم او ان من صفاته المكر. يقول من صفات الله المكر هكذا ليس بصحيح. لان نقول من صفات الله انه يمكر بمن - [00:50:56](#)

مكنته لابد ان نقيد هذا الفقيه. نعم في الشرحية للاسماء الحسني بقوله انه يشتق من من يمكر ماكر او ايمن من صفاته المكر هكذا باطلاق يشتق له من قوله سبحانه وتعالي يستهزأ بهم انه مستهزئ - [00:51:13](#)

او ان له صفة الاستهزاء باطلاق ونحو ذلك وانما المقرر الا يتتجاوز القرآن والحديث فيقال يوصف الله عز وجل بأنه يستهزئ بمن يهتزأ به ونأتي بصيغة الفعل لان هذا هو محض الاتباع - [00:51:33](#)

اما الاطلاق اشتراقات فان هذا فيه شيء. نعم. ويطلق الاشتراق مقيدة. وهذا ينفي النقص يقول للقائل مثلا الله عز وجل يوصف بمخادعة من من خادعه ويوصف بالاستهزاء بمن استهزأ به - [00:51:56](#)

اولياته ويوصف بالمكر بمن ماكر به او بنبيه او او باولياته وهذا اجازه العلماء اذا كان على وجه التقييد لانه ليس لانه ليس فيه نقص وليس فيه تعد للمعنى لان المعنى - [00:52:20](#)

هو اثبات الصفة المقيدة ولكن الاولى يتلزم ما جاء في الكتاب والسنة مثل صفة الملائكة الا ان ذكر يعني هو يقول يجوز ان تقول الله ماكين بمن مكر. يجوز ان نقول بالتقدير. ماكر - [00:52:39](#)

ولكن الاولى ان تستخدم ماذا؟ الفعل. تقول ينصل بمن مكر لتسخدم الصفت. نعم ولا يقال ان الله عز وجل يوصف بالملل هذا باطل. لان الملل نقص ولكن الله عز وجل وصف نفسه بانه - [00:52:58](#)

ما هو ما هو الحديث؟ ان الله يمل حتى تمل ان الله لا يمل حتى تملوا. ما معنى المل في حق الله فالانسان يصلح من الشيء يعني يتركه. يتعود على الشيء ولا يريد ان يفعله مرة اخرى - [00:53:14](#)

والله عز وجل يكون مقبلا على عبده بالتوفيق بالاعانة بالهدایة الى الطاعة حتى اذا مل العبد من الطاعة مل الله منه هذا المل لا يكون نقصا بهذا المعنى. لان معناه ماذا؟ ان الله يتركه - [00:53:28](#)

نتركه لماذا؟ لانه ترك الطعن. اعرض عن الطاعة. ومثل صفة الاعراب كما في حديث البخاري. اما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه في حديث الثلاثة الذين اتوا الى المجلس في الاول - [00:53:42](#)

آذهب جلس في المجلس. والثالث لم يجد مكانا فجلس خلف المجلس. قال اما هذا فقد فاوى الى الله فواه واما هذا فاعتراض

فاعتراض الله عنه قل صفة الاعراب ثابتة لله عز وجل. هم، نعم لكنها صفة مادة مقيدة بماذا؟ بمن اعترض - 00:53:57

لمن؟ اعتراض. نعم لانه ليس وان لا يكون الاقصى من اعتراض عن العلم هو لا يريد ليس من الكمال ان تذهب وتحاول ان تعلم منه خلاص هو لا يريد اصلا - 00:54:19

نقصا في حق الله. نعم وهذا على جهة الكمال فهذه الصفات التي تحتمل كمالا ونقصا فان الله عز وجل فيها الكمال والكمال فيها يكون على على احياء منها ان يكون على وجه المقابلة - 00:54:34

قال عز وجل ان المناقفين يخادعون الله وهو خادعهم. وقال عز وجل ويمكرون ويمكر الله فهو سبحانه وتعالى يخادع من خادعه ويستهزأ بمن استهزأ به. وهذا كمال لانه من من اثر انه عز وجل عزيز وجبار ذو الجلال ذو الكمال ذو القدرة العظيمة فهو سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. وايضا باب - 00:54:53

اخبار اوسع من باب الافعال. يعني ان باب الافعال مقيد بالنصوص ولكنه قد نخبر قد نخبر عن الله عز وجل بفعل او صفة او بصفة او باسم لكن ليس من باب - 00:55:21

او صفت الله عز وجل به. وانما من جهة الاخبار. لا من جهة الوصف. وهذا سائغ. جائز يعني كما ذكرت اتفا لان باب الاخبار اوسع اوسع الابواب. اذا كان الاخبار بالمعنى الصحيح لم ينفي في الكتاب والسنة - 00:55:36

وثبت جنس الكتاب والسنة فانه لا فانه لا بأس. يعني ثبت جنس ما معنى جنسه جنس ماذا وترجع الى ماذا وكتاب السنة ثبت لي نسولوا الاخبار. ينسوا الاخبار عن الله موجود في الكتاب والسنة. مثاله قال تعالى قل اي شيء - 00:55:55

اكبر شهادة قول الله اين الخبر هنا لا الله اكبر من اسماء الله الالا الكبير. قل اي شيء من اكبر شهادة والله شهيد بيني وبينكم الله سمي نفسه ماذا سمي نفسه شيء؟ قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. اي شيء اكبر شهادة؟ الله اكبر شهادة. فالله ادخل نفسه في ماذا؟ في شيء. في شيء. هم - 00:56:18

نقول من يصح الاخبار يعني لا بينه ماذا؟ شيء. لكن هل يصح ان تقول الشيء من اسمائه لا تقول يا شيء اغفر لي؟ لا. اذا الخبر جاء ماذا جاء في القرآن وجاء كذلك في السنة. كما في الحديث الذي عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:56:47

نعم ليس شخص اغير من الله عز وجل. وهذا حديث ان البخاري لفظه هكذا ليس شخص شخص انت شخص اغير يعني اكثر غيرة الغيرة الغضب لارتكاب المحارم غيرة الله ان تؤتى محارمه. فالله ثم وصف نفسه او اخبر ليس وصف لنقول سه ولا وصف. نقول اخبر عن نفسي بأنه ماذا؟ شخص. شخص وانت شخص - 00:57:01

لماذا معنى الشخص؟ ما هي كلمة شخص اصلا في النوم؟ نموذج؟ نعم. الشخص الذي لو ذات. الشخص المرتفع. له ذات. فهمت؟ نعم كان شخص يعني والله حدا فان من باب الاخبار جاء في الكتاب والسنة. جاء في الكتاب والسنة موجود فاذا من هذا الباب - 00:57:25

ده واصل. نعم اه مثال ذلك اي يخبر عن الله عز وجل فانه جاء في القرآن قوله عز وجل الله الذي اتقن كل شيء وقد جاء في الحديث عند مسلم فان الله صانع ما شاء - 00:57:44

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الله صانع كل صانع وصناعة وصنعته صنعتنا هذه الرواية الحاكمة يعني وصناعته؟ مم. بمعنى الله يصنع كل صانع وعمله. يعني الصنعة التي تفعليها - 00:58:03

مثلا شخص يصنع الهاتف. فالله وصنع الصانع وصنع ماذا؟ الهاتف. اه. هم. الله في الحقيقة هو الذي خلق الهاتف. نعم. ممكن شخص يقول لي الرجل الذي خلقه ما يصح ان تقول انا خلقت - 00:58:24

يصح ان تقول انا خلقت الهاتف. ما الدليل على هذا اللغة يصح وفي الشرع سواء فتبarak الله احسنوا الخالقين. مم. احسن الخلق. احسن الخالقين انبت الله وحالقين. لان الخلق له معنيان في اللغة. الخلق بمعنى الایجاد من عدم وهذا يختص الله - 00:58:37 عز وجل به. والخلق بمعنى التقدير خلق شيء قدره. نعم فاذا الله عندما النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول ان الله صانع كل صانع

و صنعته لأن الذي صنع صنع بقدرة وارادة. لولا ان عندك قدرة وارادة ما صنعت هذا الشيء لأن الله خلقك وخلق هذا الشيء. طيب؟ هذه رواية الحج. هذا ايضا - 00:58:54

فإن رب الصانع والمريد والشبيه قال بعض أهل العلم يخبر عن الله بأنه شيء. وهذا فيه نظر لأنه جاء في صحيح البخاري أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا شيء - 00:59:14

أغير من الله. لا لا ادري ماذا قال هذا فيه نظرة. نعم. الله يجزاك خير. عجيب يعني. ممكن هذا خطأ في الكتاب أكثر غيره أكثر غيرة. هناك رواية لشخص أن البخاري ايضا - 00:59:24

يعني اظن هذى العبارة خطأ. هذا فيه نظر خطأ. لأن هذا ثبت. الشيء ثبت. أي شيء قبله شيء في القرآن ثبت شيء أكبر شهادة. طيب. المقصود أن هذه القاعدة مهمة جدا فيما سيأتي. ما هي القاعدة التي نتكلم بها لملخصها أن باب الاخبار أوسع من اوسع باب الصفات وهي الصفات اوسع اوسع من باب الافعال وباب الافعال اوسع من باب - 00:59:40

صفات اوسع من باب الأسماء. أربعة أبواب متتالية نعم من بيان الأسماء والصفات وتقرير عقيدة أهل السنة والجماعة في ذلك والصفات المقابلة تقييد بما هذه قاعدة أخرى. صفات المقابلة يلخص القاعدة التي ذكرها قبل ذلك. صفات المقابلة تقييد بما قيدت به النصوص. قلنا المقابلة ما لا مثل - 01:00:02

الاستهزء والمكر والخداع والكيد فالله عز وجل لم يصف نفسه بأنه يستهزئ دون مقابلة. وإنما وصف نفسه بأنه يستهزئ بمن استهزأ به استهزأ به فقال مستهزئون الله يستهزئ بهم لم يصف نفسه مطلقاً بأنه إنما نحن مستهزئون؟ الله يستهزئ بهم - 01:00:27  
يخداع بل وصف نفسه بأنه يخاضع من خاضعه وهذا كله تقييد. وذلك لأن هذه الصفات تحتمل كمالاً ونقصاً. فعند الناس أن الذي يستهزأ ويخداع ويمكر ونحو ذلك أن هذه الصفات ليست بجهاد بجهة كمال والله عز وجل كل كما - 01:00:50

في المخلوق هو واقع به فالاستهزء مثلاً فإن الذي لا ي يريد. نقول والله عز وجل كل كمال في المخلوق هو واقع به. هذه العبارة على اطلاقها لا يعني هناك قيد يزيد بعض أهل العلم. يقول قل له كمال ماذا؟ محض. معنى محض - 01:01:14  
يعني خالص لا نقص فيه بوجه من الوجوه. مم. يعني مثلاً هناك بعض الكمال في المخلوق لله ليس كمال المحض. كالنوم. كالنوم. من كمال مخلوق النوم. والنوم ينام. وكل هذا ليس كمال - 01:01:37

الكمال محض يعني لو ان الله لو ان شخصاً سألك ايهمما كان افضل ان يخلقك الله لا تتم يخلقك تنام؟ لا شك انه يخلقك بيتك انت تتمنع بالحيوان. لأن ذلك الجنة ليس فيها نوم. نعم - 01:01:47

فإذا الكبار هذا كمان ناقص لسة كمان كامل. كمان ليس كمان محض. وكمان ولد؟ نعم؟ الولد بالضبط. هذا كمال في المخلوق كمال مكتوب محتاج نحتاج الى الولد لو ان الله خلقك لا تحتاج الى احد - 01:02:00

نعم خالص اذا الافضل ان يكون لك ولد حتى توافق ان يكون وذلك لأن هذه الصفات تحتمل كمان ونقص عند الناس ان الذي والاستخدام مثلاً فإن الذي لا يريد لا يرده - 01:02:14

يعني شخص استهزأ بك وانت لا ترد عليه لأنك ضعيف. نعم. ها فيكون ترك الاستهزاء ان انا اقصد ترد عليه. نعم. بحسب العنف العام قد يكون مأخذة أي سبب. يعني قد يكون سبب عدم الرد على الاستهلاك ماذا؟ انك ضعيف لا تستطيع ان ترد - 01:02:40  
وقد يكون مأخذة الضعف وضعف العجز واحد. مثل من يستهزئ به كبير قوم او يستهزئ به امير او ملك او رئيس او نحو ذلك فمن جهة ضعفه لا يرد عليه استهزاءه. يعني ان ملك استهزأ بشخص الشخص لا يستطيع ان يرد على هذا الملك. نعم. فيكون هذا ماذا؟ ترك الاستهزاء ده ليس كمال - 01:03:03

اريد ان يقول ماذا يريد ان يقول ان ترك الاستهزاء ليس كمال المحضر والاستهزاء ليس كمال المحضر. نعم. كلاماً ليس كمال المحضر. بل استهزاء قد يكون كمال وقد يكون نقص. هم. وترك الاستهزاء قد يكون كمال وقد يكون نقص. يريد ان يقول - 01:03:22  
أ والله عز وجل موصوف بصفات الكبار. ولهذا ما عند العرب تعلم ان الجهل مذموم. العرب تعلم ان الجهل مذموم. وتنبذ الجاهلية يغسل بالجهة الاولى ليس ضد العلم يقصد بالجهل هنا - 01:03:37

نقول آآ جهل عليه من يعني بلغ في سبه. ها؟ مم. قال تعالى واعرض عن الجاهلين لماذا؟ ليس المقصود جليل ضد العلم. نقول جهل اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل ويجهل عليه. ما بدأ وجهل يجهل عليه - [01:03:53](#) وجهل يجهل عليه دعاء الخروج. ما معنى الحديث؟ اجهل يعني اعوذ بك ان اسب احد او اظلم احد او يجهل علي ان يسبني احد او يشتمني احد ها؟ نعم. فانما قال لك الجهل هدى. قال عمرو بن كلثوم انا واحد من شعراء المعلقات العشر - [01:04:10](#) معلقة جميلة نعم قال الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين ام كلثوم كان هذا امير في الجاهلية. يقول الا لا يجهلن احد علينا. يعني اذا جهل احد علينا فتطاول علينا سبنا او شتمنا. مهم - [01:04:27](#) سنتطاول عليه اكثر من جهله فنجهل فوق جهل الجاهلين. فهمت معنى نجعل فوق جهل الجاهلين؟ نعم لا بالضبط هذا المعنى. هو يقول هنا ماذا؟ ان عمرو ابن كلثوم جعل هذا مدح صفة كمال له - [01:04:44](#) لانا ندل على قوتي وعزتي انه لا يستطيع احد ان يسبه. قال وذلك لأن الجهل منه على على من جهل عليه هذا من اثار ماذا؟ قوته قوته وعزته وجبروته وملكه وسلطانه. فلهذا صارت كاما بهذا الاعتبار - [01:05:04](#) واضح حاجة؟ لا والى تفاصيل يأتي ان شاء الله مزيد بيان لها عند الایات التي فيها تقرير ذلك. والنصوص التي ورد الاطلاق وهذه الصفات تحمل على النصوص المقيدة ومن القواعد المقررة في هذا الباب. القواعد قبل ان يدخل في الكلام على تفاصيل الاسماء والصفات التي ذكرها شيخ الاسلام تكمل القواعد عامة. هذه القواعد طبعا فيها كتب كثيرة شغل سمنة - [01:05:20](#) اه تدميرية ولها الوسائل الامامية اسمها القواعد المثلثي وهي رسالة مهمة في هذا الباب فليكن من القواعد ايضا في هذا الباب ماذا؟ ان اسماء الله عز وجل لا تحصر بعدد معين - [01:05:48](#) كما جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الله عز وجل اسماه استثار بها في علم الغيب عنده قال صلى الله عليه وسلم في تعليمه الدعاء - [01:06:04](#) معلومة اني عبديك ابن امتك ابن ناصيتي بيديك ماضني في حكمك حكمك عدو في قضاوك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابي او علمته احدا من خلقك - [01:06:15](#) او استثارت به في علم الغيب عنده فاجعل القرآن ربيع قلبي يا اخي الحديث. اين محل الشاهد من الحديث؟ استثارت به نفسك؟ لا استثارت به في علم الغيب علمك. يعني الله له اسماء لا يعلمها احد - [01:06:33](#) ويidel على هذا المعنى ايضا ان اسماء الله ليس لها عدد. الحديث الذي في الصحيحين. في حديث الشفاعة الطويل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عندما يأتي الناس يطلبون منه ان يشفع لهم عند الله في تعجيل فصل القضاء بينهم. يقول في اية العرش فاخروا ساجدا - [01:06:52](#) سيفتح الله علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. يعني الله يعلمه اسماء وصفات يدعوه بها المكان يعرفها في الدنيا فده ان هناك اسماء لله نحن لا نعرفها. نعم ناصيتي بيديك الناصية هي مقدم الرأس - [01:07:07](#) مقدم الرأس هذه النصيحة والعرب كانت تقول اخذ العبد بناصيته. السيد عندما يمسك العبد من هنا. يعني معنى ذلك ان هذا العبد لا يستطيع ان يفعل خلاف ما يريد السيد. هم. فناصيتي بيديك يعني لا استطيع ان اخرج عن مشيئتك. نعم. انا عبد لا استطيع ان اخرج عن مشيئتك. مشيئتك. قال - [01:07:25](#) الوصية بيديك ولذلك قال بعدها ماذا؟ ماض في حكمك حكمك الكوني الحكم الى حكم ماذا؟ كوني. الحكم اللا واعي. الحكم كوني حكم شرعي. كما اراده نوعية اراده شرعية وارادة كونية. تمام. دا عاملين الحكم يعني حكم الله الكون لابد ان يقع - [01:07:46](#) ناض في حكمك. طيب لماذا قال بعد قوله ماض في حكمك؟ عدل فيا قضاوك. لماذا قال هذا؟ ما المناسبة؟ حكم وعدل. لا ما المناسبة؟ نعم يعني ما العلة لان عندما نقول مثلا هذا الملك - [01:08:01](#) حكم ماض في الناس لا يستطيع احد ان يخرج عن حكمه قد يظن ان هذا الملك عنده قدرة على انفاذ حكمه ولكنه ظالم يفعل ما يريد فهذا احتراز يسمى احتراز حتى لا يظن ليس معنى ان الله عز وجل - [01:08:16](#)

حكم باطل في العباد انه ظالم تعالى الله علينا قال عدل فيا قضاة. نعم. فحكم الله مهما كان لابد ان يكون ماذا؟ عدلا نفس المعنى قال  
مدادرد عليه السلام قال ما من رأية الا وهو اخذ بناصيتها هذا معنی ناصتها بـ ١٠١ - ٣٣:٠٨:٠١

وداود عليه السلام قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها هذا معنى ناصيتي بيده؟ ان ربي - 01:08:33

الصراط المستقيم. قال بعدها ان ربي على يعني باب على الصراط المستقيم هو جمع بين القدرة والقهر والعدل بخلاف ملوك الدنيا قد يكون قاهرا يقهر العباد على ما لا يريدون ولكنه ظالم. مم. نعم - 01:08:52

طيب قال الحديث الذي ذكره هذا الحديث على ان اسماء الله عز وجل لا تحد بحد اما ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال، ان لله تسعه وتسعه اسماء: احصاها دخا، الحنة - 01:09:09

فهذا تخصيص لتسعة وتسعين أسماء بهذا الفضل بأن من أحصاها دخل الجنة وليس معناها حصر للأسماء الحسنة في هذا العدد وإنما هي إضافة إلى الأسماء الحسنة السابقة. فادعوه بها وذر الذنب: 01:09:29

واسماء الله عز وجل الحسنى كما قال سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذر الذين يلحدون - 01:09:29

اما معنى الحديث ان الله تسعه على ماذا تعلم اسماء الله محصورة. مم. كيس عصير فقط. فقالوا له لا هذا خطأ ان لي تسعة وتمثيل اسما من احصاها لها فضل خاص. كما تقول مثلا - 01:09:52

اسما من احصاها لها فصل خاص. كما نقول مثلا - 01:09:52

فان لله تسعة وتسعين اسماً بعينها - 01:10:11

من باقي الاسماء من احصاها دخل الجنة. فهمت لان هذه المسألة وهي مسألة ان اسماء الله محصورة ليست محصورة فيها ثلاثة

01:10:25 منها بالظاهرية انها محصورة في يد التسعة وتسعين. مذهب -

انها ليست توقيفية يقول ليست مقصورة وليس توقيف تثبت بالعقل اهل السنة يقولون ماذا؟ ليست محصورة ولكنها توقيفية يا عم  
هذا وضع؟ نعم. طب قال، والله الاسماء الحسنية، فادعوه بها. قال، وبعد كون اسماء الله الحسن، - 01:10:35

هذا وضع؟ نعم. طب قال ولله الاسماء الحسني فادعوه بها. قال وبعد كون اسماء الله الحسني - 01:10:35

طبع هذه الاسماء هل ثبت سردها؟ هل التسعة والتسعين؟ هل نعرف بالضبط ما هي ثبت في احاديث عند الترمذى في سرد الاسم لكنه ضعيف عند اهل الحديث. متفق عليه هل فعلت؟ نعم. تضعيفى. لكن اهل السنة - 01:10:52

لكنه ضعيف عند اهل الحديث. متفق عليه هل فعلت؟ نعم. تضعيفي. لكن اهل السنة - 01:10:52

استخرجوا هذه الاسماء ماذا؟ من الكتاب والسنة. يختلفون في ضبطها. لأن الاسماء التي وصلتنا في الكتاب والسنة تزيد على المئة وعشرون تقريباً. هم. نعم فخلالص، احفظها كلها وانا من اهم العمليات التي ينبغي ان ينشغل بها العبد ان يحفظها ويفهم معناها. حتى

تدخل في هذا الثواب. لأن ما معنى احصاها من احصاها دخل الجنة؟ ما معنى احصاها -  
01:11:07

تدخل في هذا الثواب، لأن ما معنى احصاها من احصاها دخل الجنة؟ ما معنى احصاها - 01:11:07

بمعناها ودعا اليها. هو سيفسر هذا العلم قال السلام عليكم - 01:11:27

نعم اه نعم وبالغة وبالغة في الجلال والكمال والجمال. نهاية الجلال ونهاية الكمال ونهاية الجمال - [01:11:44](#)

**نعم وبالله في الجمال والجمال ولهيه العمل ولهيه الجمال.**

وقد فسر وقد فسر ولذلك شيخ الاسلام يرى ان اسماء الله تنقسم بهذا الاعتبار باعتبار المعنى الى صفات جلال وصفات جمال يقسم الصفات الى قسمين صفات جلال وصفات جمال. معنا جلال وجمال. جلال يعني عظمة. يعني اسم الله القدير القوي القهار العزيز. هذه

صاد ماذا؟ جلال. جلال. بسم الله -

العفو الغفور. نعم وقد فسر الاحصاء في قوله صلى الله عليه وسلم من احصاها دخل الجنة باشياء وجماع ذلك الثالثة امور الاتيان بها مجتمعة هو معنى الاحصاء الأول حفظها الثاني معرفة معانيها الثالث التبعد لله عز وجل بها بسواله بها ودعائه بها ونحو ذلك -

- مجتمعه هو معنى الاحصاء الاول حفظها الثاني معرفة معانيها الثالث التعبد لله عز وجل بها بسؤاله بها ودعائه بها ونحو ذلك

01:12:30

وهي يمكن ان تقسم بفضل الله باعتبارات متعددة - 01:13:02

وهي يمكن ان تقسم بفضل الله باعتبارات متعددة - 01:13:02

تنقسم الى صفات ذاتية وهي الصفة التي اتنفك عن الله عز وجل يعني ان الله عز وجل موصف بها دائما وليس في حال دون حال مثل الرحمة فان الله عز وجل من صفاته الذاتية انه رحيم - 01:13:18

مثـل الرحـمة فـان الله عـز وجل مـن صـفـاتـه الـذـاتـية اـنـه رـحـيم - 01:13:18

وكذلك والغنى الله عز وجل غني وكذلك الغنى. فالله عز وجل غني وكذلك القدرة الله قادر. نعم كذلك من صفات ذاته وكذلك الغنى ليس الغلي الغنى وكذلك القدرة فالله قادر. ويتكلم عن الصفة والاسم. نعم. كذلك من صفات ذاتي. كل هذه - [01:13:37](#)

وكذلك العلو فالله عز وجل موصوف بأنه ذو العلو ونعتنا بالعلو جميع اقسامه علو الذات وعلو القدرة على علو القدر. ما الذي ينكره اهل البدع؟ الذات. الذات. يقول الله علي اي اي اي اي في القرآن فيها ان الله علي؟ هو العليم - [01:14:08](#)

العظيم ها وهو القاهر فوق عبادي يخافون ربهم من فوقيهم يقولون هذا علو ماذا قدر او قهر. قدر يعني منزلة الملك علي يعني منزلته عارية او قهر نعم قهر عاد علي اني قهره - [01:14:27](#)

فرعون لعالم في الأرض يدعوه له قهر نعم. اما علوم الذات يعني في اهل البدع من المعتزلة والشاعرية يقولون الله ليس في السماء. نعم وهذا كله صفة ذاتية لله عز وجل تنفك عن عن الموصوف - [01:14:46](#)

والله عز وجل سميع وبصير هذه الصفات الذاتية له عز وجل توصيفات فعلية وهي التي يتصرف الله عز وجل بها بمشيئته وقدرته. يعني انه ربما اتصف بها في حال ربما لم يتصرف بها - [01:15:02](#)

صفة الغضب مثلا الله عز وجل ليس من صفاته الذاتية الغضب فانه يغضب ويرضى ويغضب حينا ويرضى حينا كما في قوله عز وجل ومن يحل عليه غضبي فقده. ده هو - [01:15:21](#)

وهنا الغضب يحل ويحل. حل عليه الغضب اي ماذا نزل عليه الغضب يحصل واياضا جاء مبينا في حديث الشفاعة انه صلى الله عليه وسلم قال ان ربي قد غضب غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - [01:15:41](#)

ولن ولن يغضب بعضه مثله هذا في ماذا؟ في ذراع لماذا عليه بيتي الصفة الفعلية وان صفات الله الفعلية متعلقة بمشيئته بخلاف الاشعة الاشعة اللي هي بتقول الصفات الفعلية بهذا المعنى - [01:16:08](#)

يعني يقولون ان الله عليه فضل قدیما لا يتجدد له ماذا لا يتجدد له فعله فهمتوا بقى ده؟ يعني لا يمكن ان يغضب غضبا الان غضبه لكننا انه يغضب طبعا لا يثبتون سورة الغضب. نعم. حتى في سورة الارادة مثلا لهم يثبتون صفة الارادة. فالارادة عندهم هي - [01:16:23](#)

الواحدة القديمة لا يتجدد له مدى ارادة. نعم. اما اهل السنة يثبتون الصفات الفعلية بمعنى ان الله ماذا يغضب الان ويغضب غدا وسيغضب في المستقبل حديث دليل على هذا. مم. ان الله غضب اليوم غضبا لم يأمر قبله باسمه ولم يغضب بعده مثله. فهمت هذا؟ فكيف يؤمنون هذا الحديث؟ نعم - [01:16:39](#)

دولتهم في هذا بعيدة يعني مثلا لهم يقولون ان صفة الغضب معناها ماذا؟ ان يخلق لهم عذابا. غضب عليهم اي ماذا؟ عذبهم. يعني خلق لهم عذابا لم يخلق والثالث من الصفات في هذا الباب يقول صفات شعرية باعتبار ذاتية باعتبار. نعم. يعني يصح ان تقول مثلا ان صفة الرحمة هي صفة ذاتية باعتبار ان الله لا - [01:16:56](#)

تنفك عنه هذه الصفة فعليه باعتبار ان الله يفعلها اذا شاء صفة الكلام صفة ذاتية باعتبار ان الله كلامه قديم لا اول له. فعلية باعتبار ان الله يتكلم اذا شاء. هذا ذكره الشيخ ابن عثيمين في القواعد المثلية - [01:17:20](#)

هذه من الصفات من العلماء يصح ان يوصف الى ماذا؟ ذات الاعتبار انه لا ينفك عن الذات قديم. ما شاء الله. وفعلا باعتبار ان الله يتجدد له فعل متعلق بهذه الصفة. نعم - [01:17:34](#)

ومثل الاستواء وان الاستواء صفة فعلية باعتباره ان الله عز وجل لم يكن مستويا على على العرش. لماذا قبل ان يستوي على رأسه وكان عار فنقول للابد ان تفرق بين صفتين. بين صفة العلو المطلق وصفة العلو على العرش. لانه استوى على العرش معناها عالة على العرش. نعم - [01:17:45](#)

والله له صفة العلو في الاصل. صفة ذاتية. ثم لما خلق العرش هذه الصفة ماذا فعلية ولذلك اهل السنة يقولون ماذا؟ الصفات الفعلية كلها يصح ان توصف بانها ماذا ذاتية باعتبار انها ليس لها اول - [01:18:08](#)

كل صفوف فعلية. ليس له ليس لها اول سيرة الغضب غضب وليس له اول كلام اول. يصح ان توصف بالمدافع الذاتية بهذا الاعتبار. الا صفة ماذا الاستواء هي صفة فعلية حادثة - [01:18:27](#)

لكن ممكן شخص يقول هل الله ويتجدد له صفة لا؟ لا يمكن. لا يمكن ان يتجدد لله جنس صفة. جنس الصفة يليق بالقلب يتجدد. بمعنى يعني لا يمكن ان يكون الله - [01:18:44](#)

الله عز وجل ليس عليهم ابدا. ثم اصبح عاليها. هم. فصالة الله كلها قديمة. نعم. لكن صفة العلو هنا ليست جنس صفة انما هي نوع من انواع العلوم. صفة الاستواء يعني - [01:18:55](#)

هي ليست جنس صفة انما هي نوع من انواع الجنس فرع من فروع جنس المفرد. الجنس هو ماذا؟ العلوم. العلوم. والاستواء على العرش هو نوع من انواع هذا العلوم هو حادث باعتبار هذا المعنى. نعم؟ نعم. طيب - [01:19:05](#)

ثم استوى على العرش وهذا الباب واسع وهذا يسمى عند كثير من العلماء بصفات الاختيارية. شكرنا الموصفات الاختيارية رد فعل الاشاعرة في نفي بالضبط. لماذا سموها الاختيارية؟ او فعليا لانها متعلقة بالمشيئة - [01:19:21](#)

وهي التي نفاهاب ابن كلاب. ابن كلاب قبل ان يشغلة. محمد ابن سعيد ابن كلاب واخذ له فرقة اسمها والاول من دفع الصفات الاختيارية. طب لماذا نفاهاب العلة العقلية عندهم يقول الله عز وجل قديم - [01:19:44](#)

والصفات الفعلية حادثة. نعم. عندها مقاعدة. الحادث لا يتعلق بالقديم. وهذا قال غير صحيحة نقول لماذا تقصدون بالحادث؟ او يقول الحادث لا يحل في القديم. بنقول له ماذا تغسلون بالحادث؟ لفظ حادث فهذا لفظ محكم. المجمل الالفاظ المجملة. لابد ان يستفصل في وسائل - [01:20:00](#)

ده تفصيل في الكلام في كتاب في هذه المسألة ماذا تقصدون بالحادث؟ هل تقصدون بالحادث المخلوق نقول هذا صحيح المخلوق لا يتعلق بالخالق لا يكون صفة من صفة الخالق. ام تقصدون بالحادث المتعلق بالمشيئة - [01:20:19](#)

لو قصدتم الحد المتعلق بالمشيئة فنحن لا ننفيه نقول نعم الله عز وجل قد يحدث له فعل يعني فعل من يتجدد ليس معنى يخلق له فعل. وهذا من الكمال كما قال ابن القيم في قوله تعالى فعال لما يريد. قال فعال صيغة المبالغة - [01:20:33](#) تشمل جميع الازمنة. فتدل ان الله يفعل في الازل ويفعل الان ويفعل في المستقبل. فالكامل من صفات كماله عز وجل ان يتجدد له فعله. اما عدم الفعل بالكلية كيف هذا ليس كبيرا - [01:20:48](#)

واضح اذا سبب ضلال الاشاعرة والكلابية في هذا الباب باب الصفات الاختيارية انهم ماذا؟ وضعوا قاعدة عقلية ظنوها صحيحة ثم ربوا عليها ماذا؟ نفي صفات الاختيارية وهذا معنى قول اهل السنة يقولون هذه الصفات الاختيارية هذه ما لا قديمة النوع - [01:21:00](#)

حادثة الاحاد. ما معنى حادثة؟ ليس معناها مخلوق يا شيخ. اي متتجدة متعلقة بالمشيئة فنقول كلامه قديم ليس له اول. واحد كلامه مع موسى عليه السلام ومع ابيائه ومع الناس يوم القيمة هذه متتجدة. احد يعني افراده - [01:21:15](#) افراد وانواعه متتجدة متعلقة بالمشيئة. نعم قال وهذه هي التي لا فيها صفات الاختيارية هي التي دفعها ابن كلاب ومن شابهه واخذ نهجه من الاشاعرة والمطرودية ونحوه. كما سيأتي تفصيله بعد ذلك. طيب هذا - [01:21:32](#)

تقسيم الاعتبار المال باعتبار كون واصفة ذات وصفة فعل. هناك تقسيم اخر قال باعتبار المعنى قال ان اسماء الله عز وجل وصفاته تنقسم من حيث معناها الى منها ما هي اوصاف او اسماء جلال - [01:21:46](#)

ومنها ما هي اوصاف او اسماء جمال؟ ومنها ما هي اوصاف او اسماء لمعاني الروبية؟ ومنها اوصاف او لمعاني الالوهية ممكן نضع بعض الامثلة دي. طيب. قليل من التقسيمات ايضا ما منها ما هي اوصاف او اسماء جلال. قلنا مثل القدرة والقهر. جلال العظمة - [01:22:01](#)

من اوصاف او اسماء الجمال مثل اللطف والرحمة والعفو والمغفرة يجعل العبد يحب الله عز وجل. اما الجلال يجعل عبدي يخاف من الله القدرة والقهر ان وذو انتقام العزة يجعل بيخاف من الله. الجبال تجعله يحبه الله. اوصاف او اسماء لمعاني الروبية مثل ماذا؟

او صاف لمعاني الالوهية انه الله الله المعبود. الله المعبود الصمد من معاني الالوهية. ما معنى الصمد؟ الذي يقصده الخلائق في قضايا حوائجهم. طيب. الركبة من معناتها كذلك مدى القيوم. القيوم من الربوبية. لأن القيوم معناه ماذ - 01:22:44

افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ القائم على غيره المقيم لغيره القائم بنفسه. فده المعاني الربوبية. نعم. وهذه للمعنى الله عز وجل منها اسماء جلال ومنها اسماء الجمال. وضابط ذلك ان اسماء الجمال ما كان فيها فتح باب - 01:23:01

اه فتح من باب المحبة من من العبد لربه عز وجل. من جنس اسماءه والصفات الرحمة. كصفة الرحمة والاسماء المأخوذة منها كالرحمن والرحيم ونحو ذلك هو مثل اسم ومثل اسم الله عز وجل الجميل وصفة الجمال لله عز وجل باسم الله عز وجل - 01:23:23  
النور وصفات النور لله عز وجل. والله عز وجل رزاق فاسمه الرزاق ذو رزق ذو الرزق يرزق عباده ونحو ذلك مما فيه احسانبني عباد بهذه يقال لها صفة جمال - 01:23:43

ولهذا شيخ الاسلام في في خدمة في خدمته للقرآن المشهور اثباتها نسبتها. نسبتها اليه يعني كان يقول في دعاء ختم القرآن هذا الدعاء اوله صدق الله العظيم المتواحد في الجلال بكمال الجمال. ان هو لا يجمع بين الجلال وماذا؟ وبين كمال الجمال تعظيمها -

01:24:07

الذى نزل القرآن عبده هنا قال المتواحد في بالكمال الجمال. ذلك ان اسماء الله عز وجل منها جلال ومنها جمال. اما اسماء والصفات الجلالية فضابطها انها للاسماء والصفات التي فيها معاني جبروت الله عز وجل وعزته وقوته. مثل اسم الله العزيز - 01:24:30  
والجبار القوي والمنتقم ونحو ذلك من الاسماء والصفات ومعاني العزة والجبروت هذه كلها جلال لأنها اه تونس تورث الاجلال والتعظيم والخوف والالوهية لله عز وجل ومن الله عز وجل واسماء الله عز وجل او صفاتة من جهة - 01:24:54

اسم الله عز وجل الريح والمالك والملك والسيد عند من اطلقه اسم الله عز وجل مدبر للامر الذي يزير ولا يجار عليه. والرازق ونحو ذلك من الاسماء التي فيها معاني الربوبية. قد تكون بعض - 01:25:24

اسماء جلال وقد تكون اسماء جمال وهذا باب وهذا باب واسع يتلى يطلب من مظانيه. المظانى اي الاماكن التي يظل وجودها فيها وهي ماذا كتب شرح الاسماء الحسنى. ومن افضل هذه الكتب كتاب ماذا الشيخ عبدالعزيز ناصر الجليل والله الاسماء الحسنى؟ نعم هو من افضل هذه الكتب - 01:25:44

كذلك من الاسماء ما فيها معاني الالوهية مثل الله والمعبود الله والمعبود مع ان المعبود ما اطلق ما اطلق اسماء. كان المعبود ليس اسماء من اسماء الله. لكن لا يصح الاخبار فيه يعني. يعني ما في - 01:26:07

في معاني تدل على افراد الله بافعال العبيد. كل الاسماء القليلة مثل الصمد معنى الالوهية التي تدل على فوائد افعال العبيد قال وتقسيم الاسماء والصفات الى ما يرجع الى الجلال وما يرجع الى الجمال. دليله اللغة والمعنى - 01:26:23

وصفات الجلال هي في اللغة صفات الجلال صفات جلال وصفات الجمال هي كما في اللغة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. هو جميل عز وجل في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله. وهو - 01:26:42

عز وجل ذو الجلال والاكرام. فوصف نفسه بأنه ذو الجلال ووصف نفسه بأنه جميل. والله عز وجل وجمال الذات. وله ولو جلال الذات. ولو جمال الاسماء والصفات وجلال الاسماء والصفات. وهذا مأخوذ من النصوص واللغة. دليل - 01:27:02

لان الجلال غير الجمال مأخذ الجلال من الاسماء غير مأخذ الجمال من الاسماء وهذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في مواضع في مواضع وذكر ابن القيم في مواضع وهذا مقرر عند العلماء في الشرح الحديث في الشرح الحديث ان الله جميل يحب الجمال وكذلك - 01:27:22

عند قوله سبحانه وتعالى ذو الجلال والاكرام ومن القواعد المقررة في هذا ان العقل تابع للنقل. وان النصوص وان نصوص الكتاب والسنّة لا فيها القوانين العقلية التي اصطلاح عليها طوائف من من الخلق بل نأخذ القواعد العقلية - 01:27:48

النصوص فالنصوص مصدر مصدر للقواعد العقلية. كما انها مصدر للشرع وللأحكام في ابطال لمن قدم العقل على النقل او جعل عقلا

اصلا والسمع فرعه. والاصل اصل عند المتكلمين ان الرازى مثلا كل - 01:28:13

كل كلام الذي بناه في رد اصفته بالقانون الكلي. نعم شيخ الاسلام ابطل هذا القانون الكلي. القانون الكلي عنده ماذا؟ انه اذا تعارض العقل والنقل لابد من تقديم العقل على - 01:28:33

نعم وذكرت لكم المثل الذي ضربه شيخ الاسلام ابن ابطال تقديم العقل على النقل تذكره تذكره هذا المثل؟ المثل العامي معهم يقولون ماذا العقل هو الذي دلك على النقل فاذا عارض العقل - 01:28:43

النقل لابد ان تقدم العقل لان العقل هو الدليل عليه. فشيخ الاسلام عكس عليه القضية. قال تقديم العقل على النقل فيه ابطال للنقل. فيه ابطال للنقل اصلا وابطال العقل كذلك. ابطال العقل اخر. لماذا؟ الا ترى انه لو جاء رجل - 01:28:58

انت الان تريدين ان تبحث عن طبيب جيد. فانا سألك هل تعرف طبيبا جيدا؟ فقلت لعب ياسين هذا طبيب ممتاز. فانا ذهبت الى ياسين وفعلا جربت وجدت انه طبيب ممتاز - 01:29:13

انت بعد شهر مثلا قلت لي لا تذهب الى ياسين. ياسين ليس طبيبا جيدا. نعم واقول لك كيف ابني جربته؟ هل ساسمع كلامك الجواب لا لاني تأكدت انه طبيب جيد. ولا يحق لك ان تتحجج عليه وتقول لي انا الذي دللك عليه فلا بد ان تسمع كلامي انا - 01:29:23

انت هو العقل؟ امين هو العقل؟ وياسين هو النقل نعم فلا يصح ان يتحجج العقل على النقل ويحكم عليه بمجرد انه ماذا دل عليه. لأن دور العقل ينتهي عند الدلالة على النقل. كما ان دور امين ينتهي عند الدلالة على الطبيب. لا ينفع بعد ذلك ان يقول اسمع كلامي انا - 01:29:40

العلاج مني لا تأخذ منه. نعم لا يقوله بهذا عاقل. لأن دور العقل مع النقل هو ماذا؟ لأن العقل دلك على عصمة النقل. العقل دلك على عصمة النقل ان النقل معصوب لا خطأ فيه. نعم. فلذلك لزمك ان تسلم بالنقل. ولو لم تسلم بالنقل هذا دليل ان العقل باطل. لأن العقل هو الذي ارسلك الى ماذا - 01:29:59

لان العقل الى ان النقلة العقل هو الذي اشار الى ان النقل الكتاب والسنة يعني معصوم. فاذا خالفت هذه دلالة العقل فانت هكذا تبطل العقل نفسه. انت هكذا تبطل ماله - 01:30:19

تبطل العقل نفسه. وفي الحقيقة مذهبهم في تقديم العقل على النقد في ابطال للعقل. هم عظموا العقل. ولكن في الحقيقة لازم ومذهبى ابطال العقل. لازم ومذهبى بمدى ابطال العقل. فلذلك هو يقول وهذا هذه قاعدة مهمة. ان من القواعد المقررة في هذا الباب ان العقل تابع للنقل. ان العقل تابع للنقل. ولا يمكن ابدا - 01:30:29

ان يخالف العقل الصريح النقل الصحيح بيقول شيخ الاسلام العقل الصريح لا يمكن ابدا ان يخالف النقل الصحيح. معنى كلمة العقل الصريح معنى كلمة صريح هذه قال العقل الصريح هو الخالي من الشبهات والشهوات من الشبهة والشهوة - 01:30:49

ولماذا من الشبهة والشهوة. لو كان عنده شبهة او شهوة العقل ليس صريحا. نعم. يعني الشريعة لا يمكن ان تأتي بما يخالف العقل. قال شيخ الاسلام في موضع اخر. والشريعة لا تأتي بمحالات العقول - 01:31:07

الاشياء المستحيلة لا يمكن ان تأتي الشهب شيء مستحيل. ولكن تأتي بمحارات العقول. معنى محارات يختار فيه العقل. لكنه ليس كل ما تحتار منه يكون مستحيل. نعم. قد تتعجب ترى شيئا عجيبا ولكن هذا ليس مستحيل ممكنا الحدوث - 01:31:27

العقل يتتعجب ان انسان يعبد في قبره. العقل التي يتتعجب في المرور على الصراط. اي بعض الامور في الغيب. لكن لا يحيل ولا يقول الله مستحيلة لان قدرة الله عز وجل في الواقع تدل على انه يمكنه ان يفعل هذا سبحانه وتعالى. قدرة الله في الواقع الذي نراه. نعم. نرى اشياء تتعلق بها القدرة - 01:31:46

هي عجيبة جدا والعقل يحار فيها لا تقل عن الامور الغيبية التي اخبرنا الله عنها في الاخرة لأن هذا القانون الكلي الذي سميه القانون الكلي الشيخ الاسلام في كتابه الى كتابه كبير احد عشر اسمه دار التعارض النقل والعقل. هذا كتاب مبني على ماذا؟ مبني على ان ينطلق - 01:32:05

رجل الكل والرد على المتكلمين في هذا في هذا الباب. وهذا ابن هانم شيخ الاسلام على الاطلاق اللهم اسألك ماذا آآ تقديم العقل على

نقل هذه الطلبة؟ ولذلك يقول ان القواعد المقررة في هذا ان العقل تابع للنقل وان نصوص الكتاب والسنة ليحكم - 01:32:22  
القوانين العقلية او ليحكم فيها. يعني ليه بحكم في الوصول كما وصلنا بالقوانين العقلية؟ التي اصطلاح عليها طوائف من الخلق.  
يقصد بولاء طوائف المتكلمون. نعم فيقولون كل نص يرد العقل ده لا نقبله. ولذلك ايضا من من ادلة ابطال العقل التي استدل بها اصل

الادلة كثيرة جدا على ابطال العقل ان العارضة النقل. ابطال تقديم العقل على النقل. هذه الادلة - 01:32:39

نقول له اي عقل تحكم اليه؟ العقول تتفاوت؟ ولذلك هم انفسهم يختلفون فيما بينهم خلافا كبيرا. في داخل الفرقه الواحدة  
كالاشاعرة انفسهم يختلفون يعني الباقلاني مثلا اقرب الى اهل السنة. يوافق اهل السنة في في القدر مثلا. البقلان يوافق اهل السنة  
في القدر. يخالف الاشاعرة في القدر. ومن ائمه الاشاعرة. نعم. فطربوا بانفسهم - 01:33:02

تليفون في اثبات بعض الصفات. يثبتون تارة النبي وتارة هذه. لأن العقول تتفاوت. فإذا لا نستطيع ان نرجع الى عقل معين. طيب؟  
نعم، فلذلك يقول ليحكم فيها القوانين العقلية التي اتفق عليها الطوائف للخلق. الصلاح يعني اتفق. بل نأخذ القواعد العقلية من  
النصوص. مثلا من القواعد العقلية ان الله ليس كمثله شيء - 01:33:22

من القواعد العقلية اثبات الصفات وهو السميع البصير. هم. فنصوص مصدر للقواعد العقلية كم انها مصدر للشرع وللأحكام. وهذا فيه  
ابطال لمن قدم العقل على النقل او جعل العقل اصلا والسمع فرعا - 01:33:42

وادي القاعدة التي كتب فيها الشيخ الاسلام كتابه العظيم العجائب دولة عرض العقل والنقل. قال هذا قال ابن القيم مثنيا عليه معظمها  
له واقرأ كتاب العقل الذي ما في الوجود له نظير ثانٍ. ومن اصعب كتبه فهما واقرأ كتاب العقل والنقد الذي - 01:33:55  
ما في الوجود له نظير ثانٍ. ليس له نظير في الوجود يعني وفي احد عشر مجلدا. قال فان هذا الكتاب اصل في دحن اصول  
المتكلمين. واصول المبتدعة من الاشعة المعتزلة ونحوهم وليس ثم ليس هناك مصنف مصنف يعدله في هذا من مصنفات علماء  
المسلمين ولا قبله ولا بعده. هو مطبوع بتحقيق - 01:34:13

محمد رشاد سالم في احد عشر مجلدا مع الفهارس. وهذه القاعدة يستفاد منها في الرد على اولئك في مواضعه بالتفصيل ويأتي ان  
شاء الله. طيب قال ومن القواعد المقررة في هذا الباب والتي سنحتاجها ان شاء الله تعالى فيما سيأتي من بيان معاني - 01:34:33  
الايات والاحاديث التي فيها الصفات ان الواجب على العبد عن عبادي ان يؤمنوا بما انزل الله عز وجل في كتابه والايام بما انزل الله  
عز وجل في كتابه او اخبر بهنبي نبيه صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات يكون باشياء. الاول - 01:34:53

اثبات الصفة لان الله عز وجل اثبتهما فتسألها كما اثبتهما الله عز وجل وهذا اول درجات الایمان الثاني ان يثبت المعنى الذي يدل عليه  
الظاهر للغرض. ظاهر اللفظ فان القرآن نزل بلسان عربي مبين - 01:35:14

تعقل معانيه وفهم الفاظه بلسان العرب وباللغة العربية وايات الاسماء هي من القرآن. فهي تفهم بلسان العربي. فكل  
اسم من اسماء الله له معنى يدل عليه وكل صفة من صفات الله لها معنى تدل عليه بظاهر اللفظ. فيجب اثبات الصفة - 01:35:36  
من حيث هي ويجب اثبات المعنى ذا الذي في اللفظ الظاهر وما يتبع ذلك. هذا في رد عليه فرقه وماذا ايضا المفوضة؟ هناك ناس  
يثبتون اللفظ ولا يثبتون المعنى هم المفوضة المفوضة - 01:36:00

وتأنروا الاشاعرة. لأن الاشاعرة مسلكه في الصفات على طرفيين. الاول هو ماذا؟ التخفيف. التأويل والثاني التفويض. وكل النص  
الاوّل التشبيه اوله وافوض ورن هكذا يقولون يعني. يعني التأويل ان تصرف الصفة عن ظاهره. تقول لا هي القدرة. هذا تأويل.  
التفويض تقول ان اقول الله له يد. تقول له ما معنى اليدي؟ تقول لك لا اعرفه. الله معنى - 01:36:19

نحن لا نعلم نفوس معناها الى الله والامانة بيسميهاشيخ الاسلام مذهب وهد التفويض هو مذهب اهل التجهيل لماذا سماهم هكذا ابو  
الجهل للصحابه. لأن الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام عليه الاسماء وصفاته وما فهموا معناها وما سألوا عنها - 01:36:39

والله كلمنا بكلام لا نفهمه. فعندهم اليدي كالرجل كالعين كلها لا نعلم معناها نعم فاذا لا بد من اثبات الصفة اثبات الاسم واثبات معناه  
اللغوي. اثبات معناه اللغوي نعم الذي نفهمه في اللغة بدون تشبيه - 01:36:55

ها نقول اثبات المعنى لما لان الله عز وجل قال افلا يتذمرون القرآن وقال عز وجل في اية الشعراه بلسان عربي مبين يعني بين واضح

وهذا يعني ان ايات الكتاب ومنها ايات الاسماء والصفات تتعلق بها التدبر القرآن عام يشمل كل شيء بما فيه ايات الاسماء -

01:37:09

صفات فالابد من تدبر وفهمية كغيرها. وتدبر كفار العلم بالمعنى. فالتدبر هذا اعلى من المعنى. لان ما معنى التدبر اصلا النظر في اول الكلام واواخره لان التدبر من الدبر. مم. التدبر من؟ الدبر. نقول تدبرت - 01:37:39

الكلام يعني لماذا؟ نظرت فيه مرارا. يعني تنظر في اوله واخره. في اوله وفي دبره. حتى تفهمه جيدا. تربط اخره باوله. وهذا لا يمكن ان يكون الا بعد فهم المعنى. نعم. اليست الاسماء والصفات؟ اه غير معلومة - 01:37:59

خلافا للمفوضة كما ذكرت فان معانيها معلومة والتدبر للمعنى املك اما لو لم تكون المعاني صارت بمنزلة الاحرف الحجائية. او منزلة اللغات الاعجمية التي لا يعرفها صاحبها. التي لا تعرفها انها لغة اعجمية. كالاف وبالباء والتاء - 01:38:19

الى اخر ذلك ليس لها معانٍ وخاصة تدل عليها وهذا يعني انها لا تعقل ولا تتدبر ولكن الله عز وجل امرنا ان نعقل وان نتدبر كتابه واعظم ما في القرآن دلالة والعلم بالله عز - 01:38:39

ووصف الله عز وجل والنعوذ بكماله عز وجل وهذه كلها متعلقة بها تدبر. فكيف يكون التدبر لغير هذا المطلب الاعظم. المقصود بالوعود بصفة بالضبط. واعظم ما في القرآن الدلالة والعلم بالله. اعظم شيء في القرآن هو ده كلام على صفات الله. ووصف الله عز وجل والعهد كماله اي صفات كماله. نعم - 01:39:03

كلها متعلقة بها التدبر. التدبر متعلق بالاسماء والصفات. فكيف يكون التدبر لغير هذا المطلب الاعظم؟ يعني اعظم شيء تطلبه هو التدبر في صفات الله. كيف اذا تتدبر تتدبر وانت لا تفهمها؟ نعم. وذكرت لكم قبل ذلك المثل الذي ذكره شيخ الاسلام مثل الجنة. وهو مثل الجنة - 01:39:32

اجل فيها فاكهة والدنيا فيها فاكهة. كان هل فاكهة الجنة كفاكهة الدنيا؟ كذلك الله له يهدي ونحن لنا يد. نعم ايضا اليمان بها ان يؤمن بمتعلقاتها لخلقه وباثارها في الخلق - 01:39:53

اين الاسماء والصفات لها اثار متعلقة بخلق الله ومتعلقة بملائكته فكل اسم وكل صفة لها اثر فنؤمن بالصفة من حيث هي ونؤمن بما اشتملت عليه من المعنى ونؤمن بالاثر الذي للصفة وهذا قد يسمى متعلق - 01:40:13

فمثلا او لو عجز موصوف بأنه ذو السر ذو سمع وانه السميع وهذا ثبت في نسبت فيه السمع لله عز وجل وثبت بالمعنى السمع. ثم ثبت اثر عزيز الصفة في الخلق - 01:40:33

وان الله عز وجل ليعزز عنه مسموعا سبحانه من وسع سمعه الاصوات الموسعة سمعوا الاصوات. لا يعزز لا يغيّب صح؟ هم. ما معنى السمع؟ والجواب؟ السمع من هو معناه ادراك ما يسمع - 01:40:51

وهنا تبيه جدا وهو ان المعاني يصعب تفسيرها. بخلاف الذوات. الاشياء التي نراها اما معاني واما ذاتات. الذوات سهل ان تفسر لنقل لك ما هو الهاتف شيء ترابي حواس. اما المعاني الخوف الغضب الحزن الرحمة. هم. ها؟ هذه يصعب تفسيره. لان الانسان عندما يفسرها - 01:41:17

النبي يفسرها بما يفهمه من نفسه. مم. نعم. بما يفهمه من نفسه. لان سبب ضلال اهل البدعة من انهم فسروا المعاني بالنسبة للمخلوق. فقالوا لا يمكن ان تثبت هذه المعاني للخالق. يعني عندما يا فندم فسروا الغضب مثلا. كيف يفسروا الغضب؟ انسخان. يقول الغليان دام القلب. غليان دام القلب - 01:41:43

فنقول هذا المعنى بالنسبة للمخلوق. لكن من قال لك ان هذا هو حقيقة الغضب؟ لذلك يقولون الله ليس له قلب وليس له ذنب فليجد ان يضر. يقول غليان دام نفس الغضب. هذا اثر من عصار الغضب. الغضب. لكن نفس الغضب نعم ليس هذا هو تفسيره. واضح هذا؟ فلذلك النبي - 01:42:02

الصفة تفسيرا لغويها يؤدي بهما هذا الى ماذا؟ الى نفي هذه الصفة عن الله ظنا منهم اننا لو اثبتناها لله سيكون تشبيه كالمحبة. يقول المحبة الليل المحبوب. والله منزه عن الميت. فلا ثبت له المحبة. فهمت؟ فلذلك هذا معنى قوله ماذا؟ المعاني يصعب تفسيرها. واذا

البشر سيفسرونها بحسب ما علموه من نفسهم. نعم. اعطيك مثال حتى بالنسبة للبشر ليس مثال بالنسبة للخالق. نقول مثلا الجنـة فيها نعيم نعم بالاستمتاع بالنساء والاستمتاع بالطعام. لكن هل الاستمتاع بالطعام في الجنـة والاستمتاع بالطعام في النساء في الجنـة؟ سيكون كالدنيا الجواب لا - 01:42:42

مختلف تماماً نحن اذا نفهم المعنى بما نشعر به نحن ولا يصح تفسير المعنى بما ينسب الى المخلوق لأن هذا المعنى ثبته للخالق.  
واضح هذا؟ نعم. قال ولا تنبئه. هو ان المعاني يصعب تفسيرها بخلاف الذوات. الذوات يعني - 01:43:02  
ها والاعياد. لأن الاشياء هناك اشياء معنوية واشياء حسـية. نعم. الاشياء المعـنية هي المعـاني الحـسيـة هي الذـوات والـاعـيـادـ. فـانـه يـسـهلـ التـعرـيـفـ بهاـ يـقـولـ لـكـ ماـ هوـ الـبـيـتـ؟ مـعـرـوفـ تـعـرـفـوهـ. وـلـهـذـاـ نـجـدـ تـجـدـ أـنـ مـاـ يـقـومـ بـقـلـبـ الـبـشـرـ مـنـ الصـفـاتـ - 01:43:19  
اـذاـ عـرـفـهـ اـنـمـاـ يـعـرـفـ مـاـ قـامـ بـقـلـبـهـ. بـتـعـلـقـهـ بـذـاتـهـ وـتـعـلـقـهـ بـالـبـشـرـ. خـذـ لـكـ عـادـةـ فـيـ الـحـبـ تـقـولـ مـيـتـ. فـانـتـ تـعـرـفـهـ بـالـنـسـبةـ لـمـنـ بـالـنـسـبةـ لـلـبـشـرـ  
واـضـحـ هـنـاـ؟ هـمـ. مـثـلـاـ لـوـ طـلـبـ تـعـرـيـفـ الـرـحـمـةـ فـانـهـ مـعـنـىـ قـلـبـيـ. كـلـ وـاحـدـ مـنـ يـدـرـكـ مـعـنـىـ الـرـحـمـةـ لـاـنـهـ مـعـنـىـ قـلـبـيـ يـشـعـرـ بـهـ - 01:43:36  
والـدـالـلـةـ بـمـاـ يـشـعـرـ بـهـ هـذـهـ دـالـلـةـ اـعـظـمـ مـنـ دـالـلـاتـ الـاـلـفـاظـ. هـذـهـ الـعـبـارـةـ مـهـمـةـ يـعـنـىـ عـنـدـمـاـ نـقـولـ لـكـ عـرـفـ الـرـحـمـةـ نـقـولـ الـاـوـلـىـ الـاـلـفـاظـ  
تـعـرـفـ الـمـعـانـيـ لـاـنـ الـمـعـانـيـ لـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـرـيـفـ. لـاـنـ كـلـ الـاـنـسـانـ - 01:43:55

يـشـعـرـونـ بـالـرـحـمـةـ يـشـعـرـونـ بـالـغـضـبـ يـشـعـرـونـ بـالـحـبـ. الـذـيـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـرـيـفـ هـوـ الـزـوـاجـ. لـاـنـ لـيـسـ كـلـ النـاسـ يـرـوـنـ هـذـهـ الذـواتـ. هـمـ.  
مـمـكـنـ اـنـتـ لـمـ تـرـىـ اـبـداـ الـهـاـتـفـ. فـيـقـولـ لـكـ عـارـفـ الـهـاـتـفـ - 01:44:09  
الـلـيـ كـانـ طـرـفـ فـيـ حـيـاتـكـ خـلاـصـ اـذـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـرـيـفـ فـالـذـيـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـرـيـفـ وـغـيرـ الـمـعـرـوفـ تـعـرـيـفـ مـاـ مـعـنـىـ كـلـمـةـ تـعـرـيـفـ نـجـعـلـكـ  
تـعـرـفـ مـاـ لـاـ تـعـرـفـ اـمـاـ الـذـيـ هـوـ مـعـرـوفـ لـكـلـ النـاسـ لـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـرـيـفـ. نـعـمـ. الـرـحـمـةـ لـاـ تـعـرـفـ لـاـ بـاـنـهـ هـيـ الـرـحـمـةـ. وـلـذـكـ تـجـدـ فـيـ كـتـبـ  
الـلـغـةـ فـيـ الـمـعـاجـمـ - 01:44:19

يـخـتـونـ فـيـ يـخـتـلـفـونـ فـيـ تـعـرـيـفـ الرـأـيـ تـارـيـخـ الـحـبـ يـخـتـلـفـوـهـ فـيـ تـارـيـخـ الـغـضـبـ. لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ كـلـ وـاحـدـ يـعـرـفـ بـحـسـبـ ماـ يـشـعـرـ بـهـ. وـاضـحـ  
هـذـاـ؟ فـانـ الـمـعـانـيـ لـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـرـيـفـ. هـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـيـ مـاـذـاـ؟ قـالـ - 01:44:41  
وـالـدـالـلـةـ بـمـاـ يـشـعـرـ بـهـ هـذـهـ دـالـلـةـ اـعـظـمـ مـنـ دـالـلـاتـ الـاـلـفـاظـ. لـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـرـيـفـ الـاـلـفـاظـ. يـكـفيـ اـنـكـ تـشـعـرـ بـهـ. فـهـمـتـ عـنـدـمـاـ اـقـولـ لـكـ مـثـلـاـ  
عـرـفـ النـارـ النـارـ ذـاتـ صـحـ فـقـلـ لـكـ الدـارـ - 01:44:54

الـلـعـبـ هـيـ ذـاتـ يـنـتـجـ عـنـهـ حـرـارـةـ وـنـورـ. هـذـاـ تـعـرـيـفـ لـفـظـيـ مـثـلـاـ اـفـضـلـ فـيـ تـعـرـيـفـ النـارـ اـنـ اـخـدـ يـدـكـ وـاضـعـهـ عـلـىـ النـارـ اـبـوـ عـارـفـ دـهـ كـانـ  
نـارـ بـالـاـلـفـاظـ حـسـيـةـ فـانـ هـذـاـ عـلـىـ قـوـلـ يـعـنـيـ يـقـولـ دـالـلـةـ الـحـسـ - 01:45:11

بـماـ يـشـعـرـ بـهـ اـلـنـاسـ فـيـ نـفـسـهـ اـعـظـمـ مـنـ دـالـلـةـ الـلـفـظـ وـيـقـولـ كـلـ هـذـاـ لـمـاـذـاـ حـتـىـ لـاـ نـدـخـلـ فـيـ الـلـوـازـمـ التـيـ يـلـزـمـنـاـ بـهـ الـاـشـعـةـ بـلـ رـاعـيـ  
نقـاشـاتـ الـاـشـعـةـ مـعـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ نـقـاشـاتـهـمـ التـعـرـيـفـاتـ الـلـغـوـيـةـ يـقـولـ لـهـمـ اـنـتـمـ تـبـتـبـونـ الـغـضـبـ طـبـ عـرـفـ لـيـ الـغـضـبـ مـاـ هـوـ الـغـضـبـ -  
01:45:30

فـيـ حـقـ اللـهـ اـذـاـ قـلـتـ اـلـاـ اـعـرـفـ قـالـ اـذـاـ اـنـتـ مـفـوـضـ اـذـاـ قـلـتـ لـهـ اـعـرـفـ وـالـغـضـبـ غـلـاءـ دـهـ مـنـ قـلـبـيـ يـقـولـ لـيـ دـهـ اـنـتـ مـشـبـهـ فـكـيفـ  
تـخـرـجـ مـنـ هـذـاـ الـلـازـمـ؟ يـعـنـيـ هـوـ يـلـزـمـكـ باـحـدـ الـلـازـمـينـ. الـغـضـبـ هـوـ الـغـضـبـ. يـقـولـ هـذـاـ لـيـسـ تـعـرـيـفـ. لـاـ يـرـيدـ تـعـرـيـفـ لـلـغـضـبـ. تـخـرـجـ مـنـهـ  
بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ. تـقـولـ لـهـ مـاـذاـ - 01:45:46

الـاـمـورـ الـمـعـنـوـيـةـ لـاـ تـعـرـفـ فـهـمـتـ كـيـفـ لـمـاـذـاـ يـدـخـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ حـتـىـ يـرـدـ عـلـىـ الـاـشـارـةـ فـيـهـاـ. مـمـ وـالـدـالـلـةـ بـمـاـ يـشـعـرـ بـهـ هـذـهـ دـالـلـةـ اـعـظـمـ مـنـ  
دـالـلـاتـ الـاـلـفـاظـ فـاـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـعـرـفـ عـنـ الـاـمـورـ الـنـفـسـيـةـ رـبـماـ عـسـرـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـبـرـ بـتـعـبـيـرـ مـطـلـقـ. مـعـنـىـ كـلـمـةـ مـطـلـقـ هـنـاـ غـيـرـ مـقـيـدـ -  
01:46:05

يـعـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـعـرـفـ الـغـضـبـ تـعـرـيـفـ الـمـطـلـقـ لـابـدـ اـنـ تـعـرـفـ بـالـنـسـبةـ لـلـمـخـلـوقـ. هـمـ. نـحـنـ نـرـيدـ اـنـ نـعـرـفـ الـغـضـبـ تـعـرـيـفـ مـطـلـقـ حـتـىـ  
يـنـاسـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ. لـاـ يـمـكـنـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ. مـمـ. لـاـنـكـ لـاـ تـعـرـفـ الـغـضـبـ الـذـيـ هـوـ مـنـاسـ لـلـخـالـقـ. لـكـ تـعـرـفـ الـغـضـبـ الـذـيـ يـنـاسـ لـكـ.  
نـعـمـ. فـاـذـاـ تـسـبـتـ صـفـةـ الـغـضـبـ - 01:46:28

وتثبت وتنتفي عنها ما ينزعه عنه الخالق من اثار الغضب غليان القلب. تقول غليان القلب وليس نفس الغضب. هو ده اثر من اثار الغضب.  
نعم، والمين الى المحبوب ليس نفس المحبة - 01:46:46

هو اثر من اثار المحبة واضح يعني بتعبير عام يشمل ما في قلبه ويشمل ويشمل غيره. ربما عذر صعب على كثير من الناس بل ربما  
عسر على كثير من اهل العلم. بل في الحقيقة - 01:46:57

ولكن الخاصة يؤتىهم الله عز وجل من ذلك بيضاء. فاذا عرف معرف الرحمة فانه ربما يعرفها بالنظر الى حاله. مثل ما قال الاشاعرة  
قالوا الرحمة هي شعور يقتضي الميل الى المرحوم. فكل قالوا لا ننزع الله عن الرحمة. بارادة الثواب - 01:47:10  
فكل اعمال القلوب التي في الانسان ووصف الله عز وجل بها نفسه. عرفوها بناء على انها اعمال قلوب في الانسان. فيعرفونها بالنسبة  
لا يستطيع ان يعرف تعريف المطلقا. مطلق يعني لماذا غير مقيد بالانسان؟ هو يعرفها تعريفا مقيدا بالانسان. والاصل انه تعرفها  
تعريف مطلق. ولذلك نفوا - 01:47:30

للله. لأنهم قالوا اثبات والله سيقتضي تشبيه. وهذا في المعاني كثير ولهذا نقول ان المعاني تعقل معانيها الصفات التي من هذا  
الجنس تعقل معانيها. ماذا تعقل؟ لا تحتاج الى - 01:47:50

تعريف اما تفسيرها فلابد ان تقف عليه بعبارة من من عبارات اهل العلم المحققين. يعني لو اضطررنا للتفسير اللغوي لابد ان نقف كلام  
أهل العلم وليس في كلام اهل اللغة - 01:48:07

لان التفسير تلك المعاني قد يكون من المفسر بالنظر الى بعض متعلقاتها الاثار. عندما نقول الغضب المتعلقات هي الاثار. عندما نقول  
الغضب ولا ينعدم القلب هو فصل الغضب ببعض المتعلقات ليس بذاته. الله. فتفسر الرحبة من جهة تعلقها بالمخلوق. ويفسر -  
01:48:21

الحياة من جهة اتصاف المخلوق به يقولون الحياة انكسار عندما يعرفون الحياة يقولون انكسار يجب لها الحياة من المخلوق. انكسار  
والله منزل عن الانكسار. يقول هذا الانكسار في حق المخلوق. لكن لا نسبته في حق الله. ويفصل الغضب من جهة اتصاف المخلوق به  
- 01:48:38

الغليان ده بالقلب. يفسر رضا من جهة اختصاص المخلوق به وهكذا. فان هذه وجودها مطلق من دون اضافة. ما معنى؟ يعني اذا  
اردت ان تفسرها ففسرها دون ان تضيفها الى من؟ الى المخلوق - 01:48:57  
تفسير مطلق ليس التفسير المضاف الى المخلوق. كما هو معلوم. انما يوجد في الادهان. اما في الخارج يعني في الواقع فانما توجد  
مضاف. معنى هذا الكلام يعني هذه قاعدة ذكرها شيخ الاسلام في التدبیرية ويقول ماذا؟ المعاني لا توجد في الاعيان انما توجد في  
الادهان. المعاني المجردة يعني ما معنى هذا - 01:49:10

عندما اقول لك مثلا كلمة يد. كلمة يد في اللغة مجردة. مفهومها التي تقبض وتبسط يؤخذ بها ويعطى. لكن في الواقع في  
الخارج في الواقع. هل يمكن ان تجد يد ليست مضافة الى شخص لابد ان تكون يد انسان يد حيوانات في واضح؟ هذا معنى المعاني  
المجردة في الادب - 01:49:30

لكن لا توجد في العين المجردة. في الاعيان في الواقع يعني لابد توجد مضافة الرحمة لها معنى مجرد في في الادهان. اما في الواقع  
لابد ان تكون مضافة. رحمة المخلوق رحمة الحيوان رحمة الخالق. طيب اقرأ هذا اما في القارئ - 01:49:50

يخرج يعني في الواقع. ها؟ في الخارج؟ امم. اما في الخارج يعني في الواقع فانما توجد مضاف يعني مضافة الى صاحبها رحمة الله  
ورحمة الانسان. فتعرف معرف هذه المعاني فانه قد ينظر في ذلك الى ما يعقله من نفسه - 01:50:07  
كل هذا ضل من ضل في هذا الباب من هذه الجهة فينتبه الى هذه القاعدة وهي ان المعاني تفسر تفسيرها تفسيرها من دون  
اضافة قد يعسر على كثيرين. تفسير المعنى - 01:50:31

بالاضافة الى معين الى خالق او مخلوق يعسر يصعب على كثير من اهل العلم يؤخذ تفسيرها من اهل العلم المحققين  
حتى بعض اللغويين يفسرها باعتبار من آآ من قامت به يقول الغضب غليان دام القلب باعتبار المخلوق الذي قام به الغضب. مم -

ربما فسر الحياة وهو ينظر الى حياء المخلوق. لكن الحباء الذي هو مطلق عن الاضافة الذي هو معنى قل لي في ذهنك قد لا يصل الى تعريفه لأنها وجد في ذهنه بالشخصية لهذا قول الشيخ الإسلامي رحمة الله تعالى في التتمرة - 01:51:07  
بقدادي المعروفة في فرق بين التعميم والفرق من التعميم ان المعاني لا توجد كلية الا في الذهان اما في الخارج فانما يوجد بالإضافات والنسب. والنسبة نفس المعنى. النسبة يعني تنسب اليه. نفس المعنى نقول المعاني في الذهان. المعاني لا توجد كلية الا في الذهان. يعني مثلا - 01:51:27

رحمة الرحمة بدون اضافة موجودة في الذهن في العقل لكن في الواقع لا يمكن ان توجد ان تجد رحمة بدون من قامت به لابد ان تقوم بهذه الرحمة في شخص بالذات تقوم بالانسان تقوم بالحيوان. فهمت هذا؟ هم. يعني المعاني الكلية في الذهان لا في الاعياد - 01:51:52

هذه القاعدة واضحة القواعد في هذا كثيرة. وقد ذكر ابن القيم رحمة الله منها ما على تعديل تعديده. تعداد ايه؟ تعداده. يعني يضيق المقام عن ذكره لأن ابن القيم قال فيها - 01:52:08

في كتابه بتابع الفوائد بعضها سنستعمل ان شاء الله في فهم النصوص والراضي على المخالفين. مخالفين من المؤولة والمعطى المعلولة والمشبهة والمجسمة ونحو ذلك من من اصناف في هذه الابواب - 01:52:30  
القاعدة الاخيرة نقف عند القاعدة الاخيرة انها طويلة. قال القواعد في يد كثيرة ذكر ابن القيم منها ما يضيق المقام على تعداده بعضها سيستخدمه في فهم النصوص والردع للمخالفين للمقوله المعطى مشبهها مجسمة - 01:52:53  
ونحو ذلك من اصناف اهل الضلال في هذه الابواب. ابن القيم كما ذكرت ذكر هذه القواعد في كتابه آآ بدراع الفوائد وقال في الحاشية قال وانا في الحاشية فائدة. قال وقد خدم - 01:53:07

هذا البحث بقوله وعسى الله ان يعين بفضلة على تعليق شرح الاسماء الحسني. ابن قيمة اللي قال في بعد ما ذكر هذه القواعد مرعيا فيه احكام ما هذه القواعد؟ بريينا فيه من الالحاد في اسمائه وتعطيل صفاته فهو المن بفضلة. ويقال ابن القيم كتب كتاب اشار اليه في اظن في زمان المعادن - 01:53:17

اشار اليه ولكنه فقد الكتاب مفقود. في شرح الاسماء والصفات. ولو وصل اليها هذا الكتاب لكان من افضل ما كتب الشيخ عبدالعزيز الناصري الجليل جمع كلام ابن القيم الذي تفرق واهانة بعض الكتب يشرح بعض الاسماء. جمع كلامه الذي تفرق. هم. في كتابه الله الاسماء الحسني. ان هذا من افضل الكتب في شرحه. في شرح - 01:53:37  
01:53:57 -